الأدارة العامة

مجلة فصلية مصورة تعنى بالآثار والتراث

العددان التاسع والعاشر - المجلد الثالث - ١٤١١/١٩٩١/

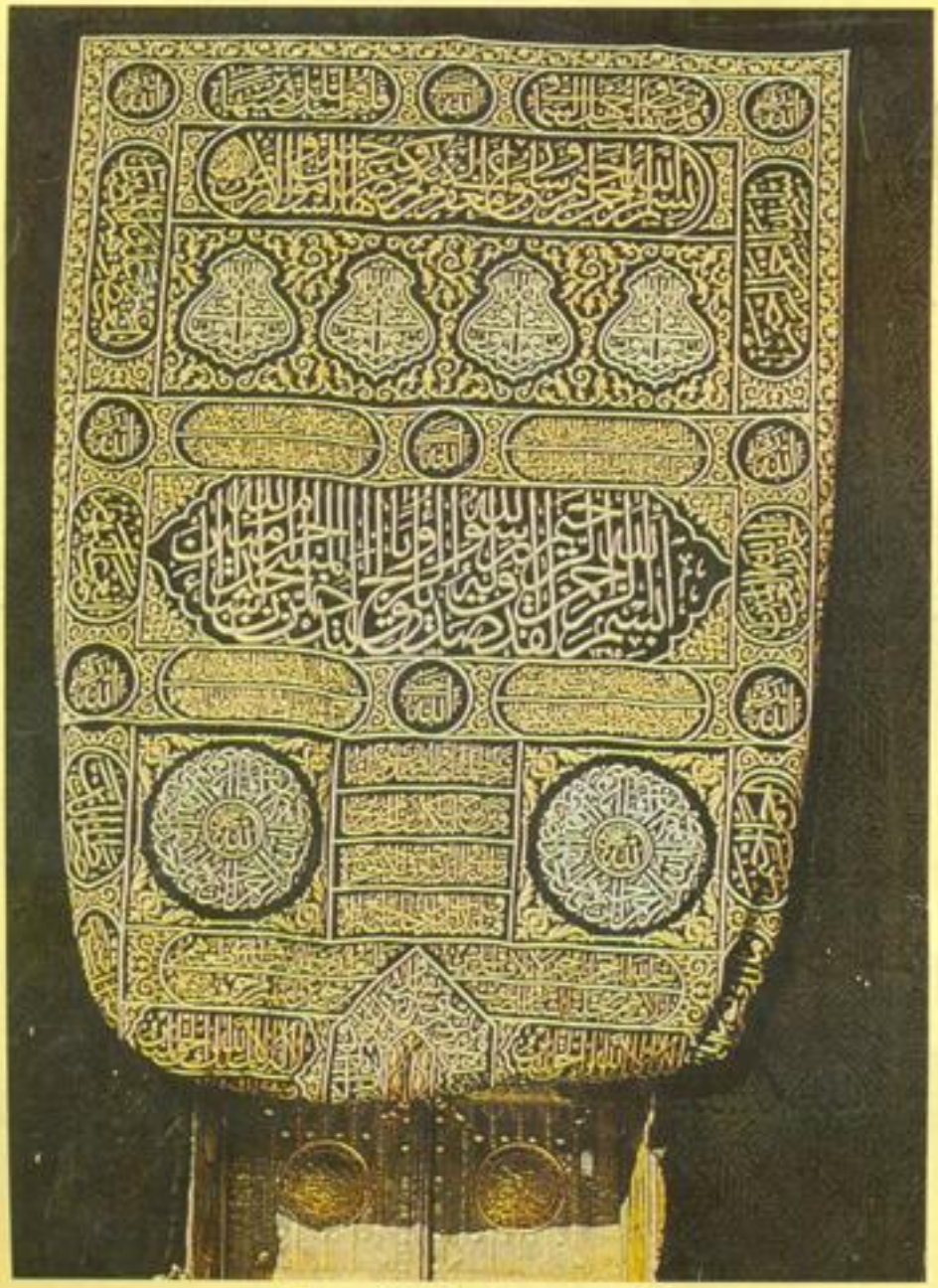

كسوة الكعبة الشريفة

(٩-١٠)

خازن المعلومات
مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

الموسم

فصلية مصورة تعنى بالآثار والتراث

مجلة

Shiabooks.net

تصدر عن دار الموسم للإعلام
بيروت ـ لبنان ص.ب ١١٣/٥١٤٤

صاحبها ورئيس تحريرها
محمد سعيد الطريحي

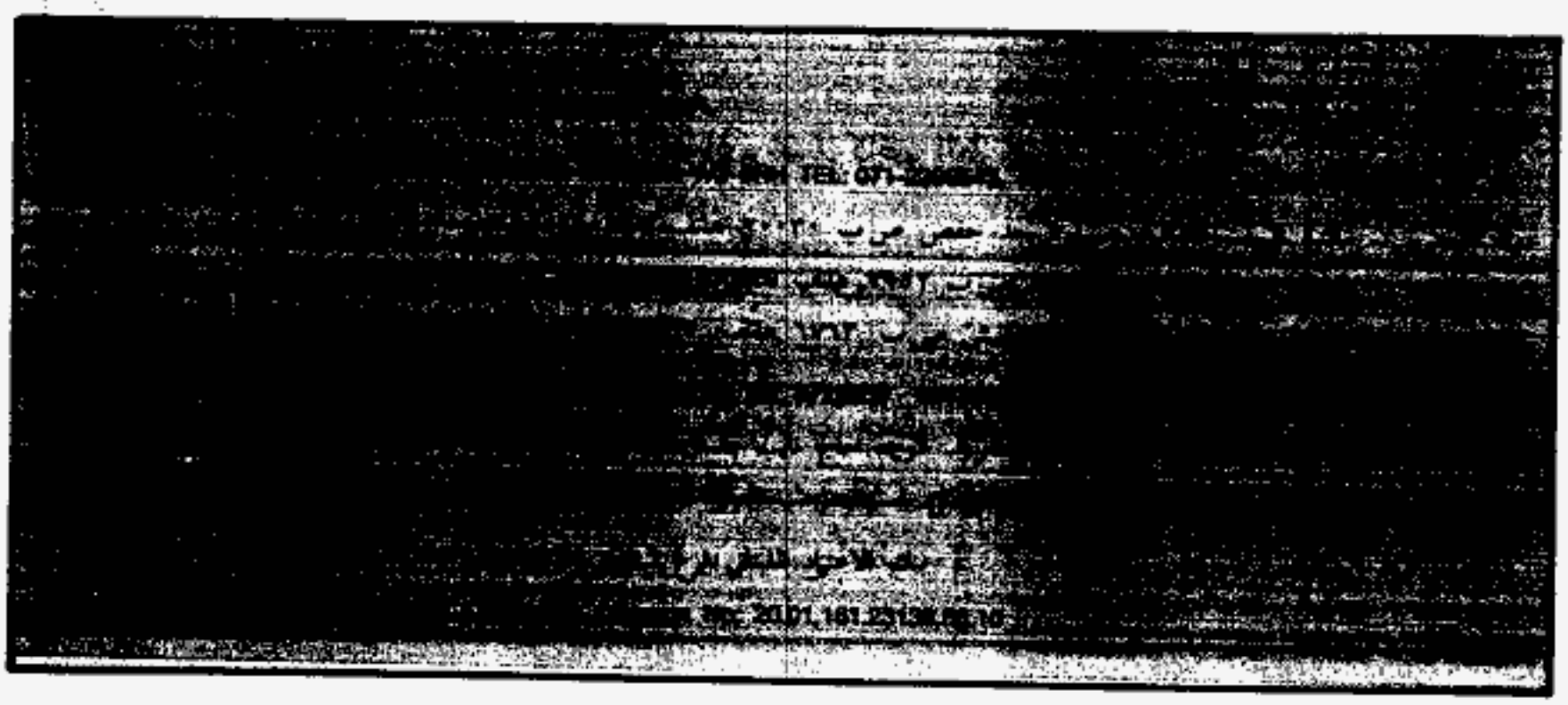

اصوات واعدة من المنطقة الشرقية

شعراء تصدر لهم دواوين شعرية

* محمد علي حسن مكي ال ناصر
* عبد الكريم مبارك زدع
* محمد عبد الرسول ال حسين
* علي عبد الله علي الفرج
* حسين الخليفة
* جلال صادق العلي
* حسين الجامع
* ناجي داود الحرز
* حسن الخليفة
* علي جعفر السيهاتي
* حسين علوي البراش

* * * *

مرکز کامپیوتری علوم اسلامی

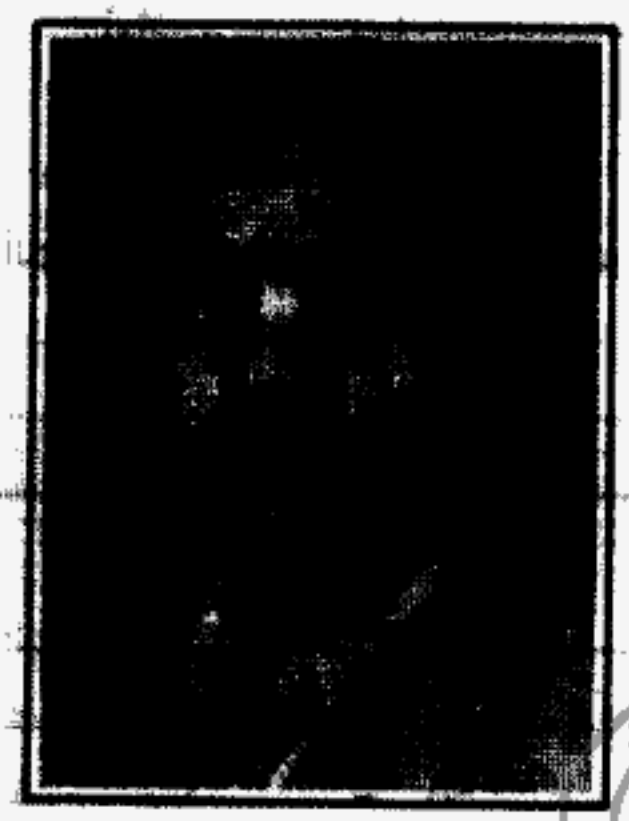

محمد علي حسن مكي
آل ناصر

ولد عام ١٣٦٣ هـ في القديح ، قرأ على أبيه الراحل الخطيب حسن الناصر (١٩١٢ ـ ١٩٦٩ م) القرآن الكريم والخطابة الحسينية .

سافر الى النجف الأشرف وحضر على ثلة من فضلائها فدرس علم البلاغة على الشيخ سلمان المدني البحراني . والمنطق على السيد هاشم السيد محمد جمال الهاشمي والفقه على السيد حسن السيد محمد جمال الهاشمي ، وقرأ شطراً من علم الأصول لدى الدكتور عبد الهادي الفضلي ، ثم رجع الى القطيف فحضر في الفقه والأصول عند الشيخ عبد الحميد الخطي كما استفاد منه في علم الأدب ، وفي النحو درس على الخطيب علي حسن الرمضان وأكمل عنده ألفية ابن مالك .

آثاره :

١ ـ تاريخ القديح قديماً وحديثاً . ٢ ـ الله الخالق القدير (مطبوع) . ٣ ـ دراسة عن الإمام علي . ٤ ـ دراسة عن أبي الطيب المتنبي . ٥ ـ قطوف (شعر) . ٦ ـ كلمات حزينة (ثنائيات شعرية) . ٧ ـ أفواف الربيع (رباعيات في الغزل والنسيب) . ٨ ـ ديوان شعر أغلبه في أهل البيت ومناسبات اجتماعية مختلفة ، ويعيش الآن في مدينة القديح ، واليك ما وصلنا منه :

مضر*

هتفـــوا بمجـــدك يـــا مضر ... في مـــوطن حـــر أغـــر
هتفـــوا بـــه مستيقنـــين ... بـــأنـــه رمـــز الـــظفـــر

---

* رباعيات تتحدث عن تاريخ مضر وعلاقته ببلدة القديح

سهـــروا لأجلك بـــاحثـــين وفتشـوا عنـــك الســـير
فـــرأوك بـــدرا بـــددت أنـــواره ليـــل الكـــدر

* * *

من هو مضر ؟

من أنت يـــا مضر كـــوت بـــلادنـــا ثـــوبـــا قشيـــا
وتضـــوعت من نشر ذكـــر ك أرضهـــا كـــرمـــا وطيـــا
مـــازلت تنشىء في جمـــيع عصـــورهـــا جيـــلا لبيـــا
ونحـــوطهـــا عـــطفـــا وتكـــر مهـــا ابـــا بـــرا نجيـــا

* * *

من أنت حـــدث عن حيـــاتـــك عن بـــلادك عن رجـــالـــك
لا تختصر اسهـب ـ لديـتـك ـ نحـن نشـمل من مـقـالـك
ان القـــديـــح فخـــورة بـــرفيـــع مـــالـــك من فعـــالـــك
هبهـــا الفتـــوة من نضـــالـــك والـــوضـــاءة من جمـــالـــك

* * *

مضر يجيب

او لست معـــروفـــا لـــديـــك وانت تهتف بي كثـــيرا
انـــا في (القـــديـــح) اضـــات افق سمـــائهـــا قمـــرا منـــيرا
انـــا كلمـــا مـــروا بـــذكـــري زادهم ذكـــري سرورا
فسـل القـــديـــح واهلهـــا عني صغـــيرا او كبـــيرا

* * *

مولد مضر

نـــالت بـــاعـــة مـــولـــدي (قيـــنـــة)[1] خـــيرا عميم
قـــد عشت فيهـــا بـــين مجـــد شـــامـــخ وأخ حميم
بـــين المـــروج الخضر داعب روضهـــا مـــر النسيم
وطن كـــريم عـــاش فيـــه مـــواطن حـــر كـــريم

* * *

خرابها

حتى إذا عض الـــزمـــان بنـــا بـــه اقصى بنيهـــا
وأبـــاد عـــامـــرهـــا وفـــرق كـــل من قـــد عـــاش فيهـــا
لم يبق فيهـــا حـــاكـــما أو عبقـــريـــا أو وجيهـــا
ولئن عفت أثـــارهـــا فـــالمجـــد بـــاق في بنيهـــا

* * *

(١) البلد الذي ولد به مضر

انتزاح مضر واخويه

فنزحت مع أخوي بعد ... خرابها في خير صحبِ
والى (القديح) لقربها ... مني أخذت أشق دربي
فسكنت فيها : بلدة ... حظيت بأعجابي وحبي
قد مثلت (قيية) ... فلذي وتلك رهفت قلبي

* * *

انتزاح اخوي مضر

ومضت شهور بعدها ... (شيان) غادرها بصحبه
وبيلدة (التوبي) القى ... رحلة فسمت بقربه
وأخي (ردين) أهل ... (سيهات) قد افتنوا بحبه
وأقمت في بلد (القديح) ... وكلنا شغف بشعبه

* * *

هذا أنا أما أبي ... فأبي له مجد تليد
مجد تمر به العصور ... ولم يزل غضا جديد
مجد يقر لنا بما ... فيه قريب أو بعيد
هذا أبي اقرأت ... عن تاريخه الضخم المجيد ؟

* * *

عين المضرية

مضرية عين لنا ... وبنا ارتقت شرفا واسما
تسقى النخيل وتنعش ... العطشان مشروبا وطعما
وجمال رؤيتها يروحني ... ويبعث فيَّ عزما
ويزيل عني كلما فيها ... سبحت أذى وهما

* * *

ماذا فعلتم يا قديحيّون ... فيها بعد فقدي ؟
انسيتموها بعدما ... فارقتكم وسكنت لحدي ؟
املي بأن لا تدفنوا ... من بعد موتي كل جهدي
أنتم كرام والكرام ... تفي بكل يد ووعد

* * *

القديح تطمئن مضر

طمأن فؤادك فالقديح ... وأهلها لن تنس ذكرك
قل ما تشاء فانها ... ستطبع مهما قلت أمرك
اني أراها غير جاهلة ... وان فقدتك قدرك
لم ينس ذكرك من أذبت ... له مدى الأيام عمرك

ستعيد يا (مضر) بلادي ذكرياتك من جديد
سيرتّل الكتاّن ما علمت من درس مفيد
ان القديح سعيدة بك بل وأنت بها سعيد
مضر على تاج القديح تلوح كالدر النضيد

* * *

نداء مضر

مضر نداء الاستغاثة في (قديحك) لم يردد
الا وأسرع كل من سمع النداء وما تردد
والخوف مهما اشتد ان ذكروك في عجل تبدد
مضر اذا نوديت ولّى عن قديحك من تمرد

* * *

يدعون يا (مضر) فنسرع كلما نودي بنا
عشنا وعاش العز نورا ساطعا في دربنا
من زارنا يحظى بتبذل عنطائنا وبحبنا
ويرى السرور اذا أقام بارضنا أو قربنا

* * *

نادي مضر

وتأسس النادي الرياضي عشت يا (نادي مضر)
اعضاؤه واللاعبون به عباقرة غرر
اني بهم وبما لهم من حسن أخلاق أسر
ما زرتهم إلا رأيت البشر زانرهم غمر

* * *

ما زلت يا مضر منارا ساطعا يتوقد
سطعت بك الأيام وانجاب الظلام الأسود
ما زلت في أرض القديح قصيدة تتجدد
مضر لك المجد المؤثل والندى والسؤدد

* * *

وخطى مع الأيام يورق عوده ويضوع نشرا
كم من نشاط فيه يمنح من تأمل فيه فكرا
زره صباحا زره ظهرا زره ليلا زره عصرا
سترى به انسا وترحيبا ومعرفة وبشرا

* * *

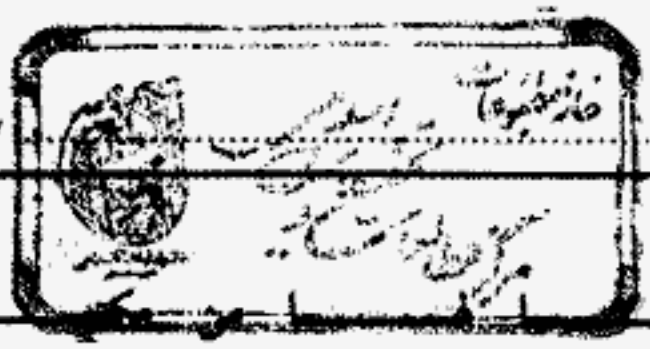

مكتبة مضر

مضر ومكتبة باسمك يا لها من مكتبة
فتحت فكانت في القديح عروسها المترقبة
من بين كل المكتبات لدى الجميع محببة
للعاملين القائمين بها نفوس طيبة

* * *

جمعية مضر

جمعية مضرية بنيت لتجسد المكارم
فالخير فيها كلما سارت خطى الأيام دائم
أعضاؤها يسعون في المعروف لا يخشون لائم
ما جاءها ذو حاجة الا انثنى والثغر باسم

* * *

مرحى بها جمعية قد احرزت برا وبذلا
أعضاؤها لوفائهم قد حققوا اجرا وفضلا
أبناء بلدتي العزيزة دمتم للخير أهلا
دمتم لكل البائسين على مدى الأيام ظلا

* * *

روضة مضر

مضر وروضتك التي أنا عاجز عن وصفها
أهفو لها كخريدة مياسة في عطفها
رفعت بلادي في مكا رمها وكثرة عطفها
بالله هل في غيرها شبه لها في وصفها

* * *

مستوصف مضر

وتعال يا (مضر) فذا المستوصف الفخم الجميل
نجد الأطباء الذين به لهم خلق جميل
والعاملين : لنا فأبلغ مدحنا فيه قليل
أرست قواعده القديح لكل انسان عليل

* * *

ولكل من لم يستطع أن يدفع الأجر الكثير
بل والقليل لذاك يطمع في زيارته الفقير

حتى إذا استـــــوق العـــــلاج وآب مثلوج الضمـــــير
يثني عليـــــه وانـــــه بجميـــع مـــا يثني جـــدير

* * *

مخبز مضر

مضر ومخبـــــزك المـــــوفق والمفضـــــل في بـــــلادي
أشهى الى نفسي وأحـــــلى مـــــا يتـــــوق لـــــه فؤادي
حييت يـــــا مضر المكـــــارم والمـــــآثـــــر والســـــداد
حييت بـــــدرا ســـــاطعـــــا في كـــــل منتجـــــع ونـــــادي

بقالة مضر

وبقـــــالـــــة نسبت اليـــــك يحبهـــــا العمـــــلاء جـــــدا
والبـــــائعـــــون بهـــــا نعم بهم لـــــدى المبتـــــاع ودا
لا ينكـــــرون امـــــانـــــة لا يخلفـــــون اليـــــك وعـــــدا
متـــــاجـــــرون اذا اشـــــتريت بضـــــاعـــــة اخـــــذا وردا

* * *

مضر ومـــــا حـــــبرتـــــه درر تـــــرصـــــع اســـــطرى
من مخبـــــز وبقـــــالـــــة راقـــــا لعـــــين المشـــــتري
أو ذلـــــك النـــــادي أو المتـــــوصف المتـــــطور
أقـــــوى الأدلـــــة ان ذكـــــرك خـــــالـــــد لم يـــــدثـــــر

* * *

ولقـــــد كفى مـــــا قلتـــــه وهـــــو الـــــدليـــــل عـــــلى خلودك
اســـــما ومعنى مـــــاطـــــرين عـــــلى رُبى بلدي بجـــــودك
فكـــــأن سفـــــر وجـــــودهـــــا وحي يـــــرتـــــل من وجـــــودك
وكـــــأن بـــــرد جمـــــالهـــــا لـــــوحـــــات فن من بـــــرودك

* * *

لـــــو عـــــدت يـــــا مضر الى الـــــدنيـــــا كفـــــاك عن المـــــديـــــح
مـــــا في القـــــديـــــح اليـــــك من اثـــــر ومن كتف مـــــريـــــح
كم منـــــزل لـــــك في القلوب ممهـــــد رحب فسيـــــح
كم شـــــاهـــــد عنـــــك القـــــديـــــح ينم عن حب صريـــــح

* * *

مضر وعنـــــدي عنـــــك وأخبـــــار أخبـــــار مفصلهـــــا يـــــطول
وقـــــد اختصرنـــــاهـــــا نحا فـــــة ان يشـــــك بهـــــا جهـــــول
فيقـــــول أطنـــــاب غلا في سرد قصتـــــه سئـــــول

ويـــلاي أشكـــو من جهـــول ليس يـــدرك مـــا أقـــول

* * *

وأظن يـــا مضر بـــأن حـــديثنـــا لفتى نبيـــه
يضفي عـــلى أوطـــانـــه مـــا جـــل من حب تـــزيـــه
أمـــا المحب المـــدعي فـــربما لا يصـــطفيـــه
كم قـــائـــل قـولاً تكـــذب فعله أقـــوال فيـــه

* * *

مضر ومهـــما قلت فيـــك فـــانني لمقصر
خلدت في بلد القـــديـــح روائعـــا لا تحصر
مـــا زال اسمـــك مجـــدهـــا وبـــه تعـــز ونـــذكـــر
لم يفنهـــا مـــر الـــزمـــان ولم تمتهـــا الأعصر

* * *

الخاتمة

يـــا ســـائـــلي عن بلدتي بـــالله دع عنـــك الكســـل
وزر القـــديـــح فـــما أتـــاهـــا زائـــر يـــومـــا فمـــل
هـــذا قليـــل من كثـــير قـــد ذكـــرت عـــلى عجـــل
وإذا اعـــتراك الشـــك فيـــما قلتـــه عنهـــا فســـل

* * *

محمد علي آل ناصر

ملامح من تاريخ القديح

زار (العـراق) طـالـب أديـب من (الـقـديـح) ولهـا حـبـيـب
وافـاه ثـم صـاحـب مـهـذب ذو ولـع بـالـغـابـريـن مـعـجـب
وأخـذ الإثـنـان في الحـديـث عـن غـابـر الـزمـان والحـديـث
وسـأل (ابـن الـرافـديـن) بـعـد أن قـد حسـيـا القهـوة والشـاي الحسـن
صـاحـبـه شرحـاً وجيـزاً نـافـعـاً عـن (الـقـديـح) فـأجـاب طـائـعـاً
اسـمـع رعـاك الله ـ مـا أقـول إن (الـقـديـح) بـلدٌ جـمـيـل
تـلفـهـا الأشـجـار والـنـخـيـل لـكـل قـادم بهـا تـبـجـيـل

هواؤها

هـواؤهـا يـشـفي الـعـلـيـل والجـوى وهـي لـكـل فـاضـل بهـا هـوى
يـلطف الـذوق ويـذكـي الحـسّـا ويشرح الـصـدر ويحيـي الـنـفـسـا

ماؤها

وماؤها عذب لذيذ شربه من ذا يذوقه ولا يحبه
شاربه يكاد فيه يعتقد بأنه من كوثر الخلد يرد

حقولها

حقولها كثيرة الأشجار حافلة بأطيب الثمار
(موز) و(لوز) (عنب) و(تين) كذلك: (الرمان) و(الليمون)
متفضل في حمضه وحسنه من كرم الله وفضل منه
(بطيخها) في طعمه فريد يشتاقه ذو الشيب والوليد
نخيلها من أجود النخيل باسقة ثابتة الأصول
مثمرة للرطب العجيب كا(لماجي) و(الحجوب) و(الخصيب)
(بكيرة) (غرى) (خنيزي) (محلجه) أما (الخلاص) فهو أعلى درجة
وغيرها من النخيل المثمرة وما حوته من ثمار خيرة

عقيدة السكان وبعض صفاتهم

وفي (القديح) من صفات طيبة أذكرها موجزة مرتبة
قد جمع الإسلام والايمان بينهم فكلهم اخوان
والضيف عند أهلها يحترم ويحتفى بشأنه ويكرم
لو صاح صائح بهم أجابوا بكل إقدام ولم يهابوا
أو شبت النار بدار فزعوا إعانة لمن بهم يستفزع
أو نعيت نفس فأكثر البلد يخرج للتشييع شيخ وولد

نساؤها

نساؤها في منتهى الجمال مزدانة بالدين والكمال
يلبسن من برد التقى ثيابا ومن محاسن الهدى جلبابا
لهن في الفضائل المشرفة منزلة وفي العلوم معرفة

مدارسها

مدارس (القديح) ما أحلاها جميلة تسر من يراها
طلابها من خيرة الطلاب قد شرفوا بالعلم والآداب
معرفة لهم وفهم معتبر يعرف هذا فيهم من اختبر
وأول المدارس المفتوحة في بلدي أوصافها ممدوحة
مدرسة باسم الصحابي المقتدي بالمصطفى (سلمان المحمدي)

مدرسوها

طائفة من البلاد رغبوا في الدرس حتى حققوا ما طلبوا
فدرّسوا من بعد ما قد دَرَسوا أرجو بأن لا يهدموا ما أسسوا
وان يضاعفوا الجهود في العمل ويشرحوا الدروس دون ما كل
ليستفيد منهم الطلاب فائدة تحي بها الالباب

بطولاتها

وإن أردت قصص الإقدام وما جرى في سابق الأيام
سل حادث (الطف) ويوم (الشربه) وذبحة (الغرفة) أوهى نكبة
وان يوم (الاربعاء) يذكر وخيره وشره لا ينكر
أصيب فيه السيد الصنديد فذكره في وطني مجيد
لقد قضى فيه شهيداً عالماً بأن للأوطان حقاً لازما
سادس عرسه قضى شهيداً مخلفا مجداً له تليدا

حرفها

حرفها (السلال) و(المديد) و(الداغ) و(السميم) و(السرود)
وصنعة (السفرة) و(الزنبيل) لطيفة في شكلها الجميل
كذاك من حرفها (الزراعة) وهي لعمري حرفة نفاعة
نال الثراء باسمها الفلاح فسعيه من أجلها فلاح

مكاتب التعليم

وعندنا مكاتب التعليم معروفة بنفعها العميم
تدرس القرآن والكتابة وبعضها تعلم الخطابة
اضافة لما ذكرت فاعلمن ومهنة الخطيب أشرف المهن
وللنساء مثلها مكاتب تحلو بها للنسوة المشارب
وما تركت من صناعات الوطن غيري سيرويه على مر الزمن

الهوايات

أما الهوايات فهاك عنها ما شاهدت عيناي حقا منها
(جمع النقود) وكذا (الطوابع) كم فيهما من كثرة المنافع

اللعب

وبعض ما ببلدتي من اللعب يقال (قد فاز) اذا شخص غلب
(دوامة) و(تيلة) و(الصيبة) كل الى الأولاد فيها رغبة

وفي (شراع العود) و(الطنكور) انس وكم في (الهول) من سرور
و(كرة) لأكثر الشبان انس بها في ساحة الميدان
أول من دعى اليها (المضري) ثم (الشباب) وهو بالمدح حري
ثم أتى بعدهما (التعاون) و(وحدة) غنى بها المواطن
تلك النوادي في القديح فرقت بين الشباب حيث قد تعددت
لكنها من بعد هذا اجتمعت في واحد فاتحدت ووحدت

سكانها

عشرة وخمسة قد قدروا سكانها وإنهم لأكثر
عالية كثافة السكان فيها لضيق رقعة المكان

لهجتها

لهجتنا معظمها فصيحة ألفاظها أو كلها صحيحة
وان تجد فيها من الدخيل فكله أقل من قليل

آثارها

آثارها عيونها الجوفية وسورها و(الخطوة) المهدية
(بئر الشفاء) و(المناطير) أضف اليها (البرج) (الدراويز) وقف
ومعظم الآثار مما لم يرد نظم له في ما سمعته فقد

مساجدها

وان سألتني عن المساجد فهاكها قرة عين الساجد
مسجد (عبدالصالح) المشيد ومسجد (السدرة) فيها يقصد
ومسجد (الشيخ) الرفيع قدره والشيخ (ابراهيم) طاب قبره
ومسجد (الزهراء) لا ننساه أشرق في (حليلة) سناه
ومسجد (الحسين) خير الشهداء ومسجد (العباس) عنوان الفداء
أما المساجد التي آثارها قد درست فهذه أخبارها
مسجد (أم غالب) والثاني يدعى: (أبونور) علىّ الشان
محله فاز به (السويجني) والثالث الأخير في (الطف) بني
مكانه يدعى (بباب المسجد) فكم به من ركع وسُجّد
وانما خلافهم في (عزرمة) الشيخ (اسماعيل) اسماً وسمة
فبعضهم يقول مبنى مسجده يتبع للقديح مهد مولده
وأكثر الرواة أكدوا لنا بأن (عوامية) جارتنا
يتبعها مسجده وعندي على تتبعي بأقصى جهدي
هو الكلام الحق فيما يبدو وغيره عن خطأ لا يعدو

حسينياتها

وان أقدم الحسينيات ببلدتي اسماؤها كالآتي
لنجل (مشمور) وآل الشاعر ونجل (دعبل) وآل الناصر
(حمار ظهره) وآل (الجنب) ولنحاوية مثلها احسب
لآل بيت الشيخ فيها واحدة كغيرها كم جمعت من فائدة

آبارها الإرتوازية

إليك من آبارها (الصوبية) بجيدها كالدرة المضية
كل لها من (القديح) يقصد ومن سواها كم اليها يرد

عيونها الجوفية

من أقدم العيون فيها (غرَى) (ساداس) و(السدرة) عين أخرى
وعين (أم ريشة) قديمة دائرة والفضل للـ(جميمة)
أعذب ماء في القديح ماؤها قد حدثت عن حسنها أنباؤها
كم شاعر في بلدي تغنى بحسنها وقربها تمنى
وغير هذا من عيون وطني تعرفه ان زرتها او زرتني

مقابرها

أما المقابر التي في البلدة فأربع معروفة معدة
واحدة مقبرة الأطفال لا لنساء أو الى رجال
لكنها في الفترة الأخيرة قد تركت لكونها صغيرة
واستخدمت في زمن الحصار مقبرة للشيب والصغار

جمعيتها

تأسست في بلدي جمعية خيرية أعمالها مرضية

شركة الكهرباء

وشركات الكهرباء المشرقة قد بدأت أعمالها مفرقة
ميئوسة النفع وكل يدعي من أهلها (الأفضل) كن معي
ممتلكوها في الأخير أجمعوا أن يجعلوها وحدة فاجتمعوا
وهكذا فائدة التعاون تحمل كل الخير للمواطن
ليلاً نهاراً تشرق الأنوار فهل تخاف الظلمة الديار؟

الضريب

وللضريب قصص معظمها مضحكة وهذه أهمها
للماء بين الشيب والشباب أخذ ورد تافه الأسباب
تكاثر الميكروب فيه وانتشر فكم به الجسم نال من ضرر
والشيب أقوال الشباب تنكر وتكرهم هذا لقول منكر
والحق ان ماءه لا يصلح وكم نهاهم عالم ومصلح
ولبتهم نصح النصيح سمعوا لكنهم لجهلهم لم يقلعوا

الوادي

بلادنا أذكر شيئاً فيها يستوجب الوصف فكن نبيها
يدعونه (الوادي) وكم للوادي من ذكريات الحب في فؤادي
جد وهزل ومزاح وجدل وبعض أعمال بها الدهر رحل
منها (صلاة العيد) تحى أرضه يوماً وأياماً أغاني العرضة
وقصص في منتهى الغرابة معظمها خال من الإصابة
أكثرها عن الزمان الماضي في سردها كم غاضب وراضي
هذا هو الوادي فما أحلاه من زاره هيهات أن ينساه

الزواج

مشكلة من أصعب المشاكل تذهل كل عاقل وجاهل
أكثرها يشكو من الزواج مثل مريض ملّ من علاج
فالمهر غالٍ وشروط المهر كثيرة جالبة للفقر
قل لي من أين الفقير يجد؟ عشرين ألفاً بل يزيد العدد
على الذي قلت لمهر الأكثر الله ما حال الفقير المعسر
وربما الفقير يبقى حولاً يخطب لا نسمع منه قولا
وضده الغني أين ما مضى يخطب ولا يرجع الا بالرضا
ورغبة الناس الى الأموال معروفة من أول وتال
وعادة القبائل المستكبرة اذكرها اليكم مختصرة
ترفض تزويج الاقل نسبا منها وان احرز تقوى وإبا

العادات

اذكر من عاداتنا المعتبرة (عرساً) و(مأتماً) وأرجو المعذرة
في ترك ما لم يأت من عادات فيما نظمت، فاستمع للآتي
سبعة أيام بها العروس يجلس ثم ينتهي الجلوس
يبارك الأنساب والأصحاب له ويحلو منهم الخطاب

وليلة الثالث من بعد العشا يزور بيت عمه منتعشا
ويحضر الطعام والمشروب والورد والبخور نعم الطيب
وسابع الأيام من قرانه يذهب زوج البنت مع اخوانه
لبيت عمه ليأكل الغدا مزعفرا مهيلاً مزودا
بأكثر الفواكه الفريدة اكرم بها من عادة حميدة

المأتم

لكل ميت في القديح فاتحة مجالس الإرشاد فيها راجحة
يحضرها الكثير من أهل البلد شيخ صبي يافع كهل ولد
يستمعون خطبة الخطيب مختومة بمصرع الغريب
سبط محمد النبي المرسل وابن البتولة الحسين بن علي
أو بمصارع الكرام البررة آل النبي العترة المطهرة
ثلاثة أو خمسة تقام فيها يُعزّى أهلها الكرام
ومثلها فاتحة الشتاء تقام في الصباح والمساء
خمسة أيام تكون العادة أنعم بها فكم حوت إفادة

مؤسس القديح

أول من أقام فيها منزلاً ومن بلاده اليها انتقلا
البطل الفداالوفي (مضر) شخص به أرض القديح تفخر
مولده مدينة (القصيبة) البلدة العريقة الأبية
قد هزها شوقا له مولده وفي القديح قد تسامى مجده
أنهى بها بكل فخر عهده فنال ودها ونالت وده

علماؤها

وان أرقى العلماء في البلد علماً وفضلاً ونزاهة ويد
ابن أبي (يوسف) المجتهد و(العرفات) مثله لا يجحد
من آل طعان الكرام (أحمد) مثلهما محقق مجتهد
قد قل في أرض القديح مثله وشاع بين العلماء فضله
ونجله البر التقي الصالح (محمد الصالح) نعم الصالح
العالم المبرز الروحاني والشاعر الرائع في المعاني
وان من آل سليمان الغرر علي الشيخ التقي البر الأغر
علامة وشاعر نبيه مؤرخ نسابة نزيه
ومن طريف ما اليك أحكي صحبته المرحوم جدي (مكي)
كان المفضل الوحيد عنده في الأصدقاء الراغبين وده

وكان عنده المؤذن الأجل والمصطفى لديه حل أو رحل
قد جمع الايمان والحب معا بينهما فنعم ما قد صنعا
وبعده ابنه (الحسين بن علي) بالعلم والأخلاق والجود ملي
عاش بموطني ظلالاً وارفاً فمذ قضى بكى عليه آسفا
مضى فأوهى بعد فقده الجلد فهل ترى القديح بعده أحد
لفقده في كل قلب حسرة خطب جليل مرّ ما أمرّه
وهكذا نفتقد الرجالا فهل نرى من بعدهم أمثالا
قد أوحش النهار والليل معاً أسىً لفقدهم وزدنا جزعا
وذاك شيء لا يفيد عندما ترحل عنا في الحياة العلما
نصيحتي لأسرة الفقيد أن يرفعوا من ذكره المجيد
بطبع ذكراه وما خلّفه من أثر معتبر ألّفه

خطباؤها

والخطباء في بلادي أذكر بعضاً ومن لم يذكروا فليعذروا
وكلهم بهم بلادي تفخر لكن بعضاً منهم لو فكروا
في كل ما يحتاجه الخطيب ما فاتهم من حظها نصيب
قلنا لهم تعلموا فرفضوا يا ليتهم عن نصحنا لم يعرضوا
وهم الى الآن اذا ما قبلوا نصيحتي يرجى لهم مستقبل
أربعة من آل توفيق هم الملا (عبدالله) نجم فيهم
من بعده جاء الخطيب (حسن) ثم (لابراهيم) ذكر حسن
خاتمهم علي بن ناصر خير خطيب في القديح ماهر
وآل فردان بهم خطيب محنك معلم أريب
الملا عبدالله نعم الرجل في بلدي مكرم مبجل
وان من آل المقيلي واحداً في خدمة المنبر يسعى جاهدا
نعم الخطيب (حسن) خطيبا وشاعراً معلماً أديبا
ثلاثة بهم بلادي تبهج من أسرة الجراش قد تخرجوا
علي السيد، ثم ابناه (حسين) ثم طاهر تلاه
من أسرة الدرويش (مهدي) الملا عن خدمة المنبر ما تخلى
اليك من قبيلة الخضراوي ومن لأسمى المكرمات حاوي
علي المعلم المبرور والسيد المهذب الوقور
ومنهم محمد النسابه اذا روى لم تعده الإصابة
وجعفر وهؤلاء السادة قد احرزوا بالمنبر السعادة
وقد اتى في اسرة القصير علي البر رفيع المنبر

معاصروه وصفوه بصفة اليه في علم النجوم معرفة
آل الشميس بهم (محمد) السيد المكرم المدد
والبدر في آل ربيع (حسن) هو المنجم الخطيب المحسن
(وزين) الملا بآل الزين ما فيه من فحش وقول مَين
بجودة الخط على الأصحاب فاز فسل كم خط من كتاب
وخذ خطيبا من بني احيدان (هلال) ما فيهم سواه ثاني
ومنهم والدي المغفور له أثابه الله وزكى عمله

الخطابة

في بلدتي من الخصال الجيدة مجالس الوعظ بها مشيدة
مجالس على مدى الأيام يحضرها جمع من الأنام
فخطبة تتلى بها وشعر وآية انبا عنها الذكر
مختومة بذكر آل المصطفى أعلا بها الله بلادي شرفا

الألغاز والأمثال

أما عن الألغاز والأمثال سل أهلها فالعلم في السؤال
واحفظ ودون كل ما سمعته من أهلها وهو كثير نفعه
وحيث لم آت بشيء منها اليك كي تسأل أنت عنها

أدباؤها

من أدبائها علي وكفى ما قلت هجراً أو نطقت سرفا
علي الشيخ الأديب الناقد والفاضل الشهم الوجيه الماجد
والآخرون ان أردت لهم معرفة زرهم أو اسأل عنهم
يؤنسني ان جلسوا أو حللوا بعض المواضيع يسود الجدل
لو لم يفرقهم خلاف وشغب ما فاتهم معنى رفيع في الأدب
كل يرى بأنه المحق وان كلما يقول الحق
يا قارىء ما قلت هذا حانقاً عليهم جرب تجدني صادقا

شعراء القريض

عن شعرائها يقول الراوي عن شاعر من أسرة الخضراوي
السيد الفذ الأديب (ناصر) الشاعر المجيد نعم الشاعر
وإن (عبدالله) نجل جعفر من آل طعان الكريم العنصر
الشاعر المحلق الشهير في بلدي والناقد الخبير
(وحسن) السيد الموفق جواده في الشعر ليس يسبق

بيت أبي الرحي حقا بيته ... قد ذاع في أرض القديح صيته
(محمد) من آل توفيق سطع ... نجم له في أفق الشعر ارتفع
وعندنا (حبيب) المحمود ... في شعره ونثره محمود
(محمد) من آل جاسم له ... في الشعر ذوق ليس ينسى فضله
(محمد) بن أحمد بن مكي ... بشعره العذب الهزار يحكي
وآخرون اسهموا في عصرنا ... بشعرهم تركت ذكرهم هنا
خوفا من الإحراج والتطويل ... اليهم أرجو رضى الجليل

الشعراء النبطيون

والشعراء النبطيون اشتهر ... في بلدي منهم كثير وظهر
وانني أذكر منهم هاهنا ... ثلاثة وليسمح الباقي لنا
أسماؤهم تأتي على التوالي ... (علي) السيد ذو المعالي
(علي بن هاشم الخضراوي) ... من ذا يضاهيه ومن يساوي
من بعده (علي بن جاسم) ... ثم (العبيدي حسن) المكارم
بهؤلاء أكتفي وان تُرد ... زيادة في الاطلاع سل تجد

عمدها

واختلفوا فيمن أقيم أولا ... على البلاد عمدة مفضلا
أ(سالم) شهم بني العلوان ... والفارس المشهود في الميدان
أم هو (عبدالله) آل غزوي ... كما عن الكثير ممن يروي
سعى الى طرح الديات فتحمل ... أثقالها وما ون وما كسل
أم أنه (محمد) لما شرى ... منصب عمدة القديح فانبرى
عمدتها مدة ساعات فقط ... ثم بـ(سالم) حباها ربط
أم هو (عبدالله) حيث ذكروا ... الجنب العمدة الموقر
أم (أحمد) من آل بيت الجنب ... العمدة الطيب ابن الطيب
برغم بحثي ما علمت الأقدما ... أ(سالم) فيما رووه ربما
يدعون من أمر فيها العمدة ... من شأنه الإصلاح والمودة
لكل أبناء البلاد قاطبة ... راضية عن فعله أو غاضبة
وربما صف من الأعيان ... بثلة تعرف بالاحسان
تؤيد الطيب من أقواله ... وترتضي الصالح من أفعاله
والعمدة العاقل يسعى دائما ... ينصح جاهلا ويثني ظالما
آل أبي الرحي أكثر العمد ... جد لأب توارثوها وولد
اليك هم يا قارئي كما يلي ... أولهم السيد الشهم (علي)
ثم ابنه السيد (ابراهيم) ... الحازم المبجل الفهيم

ثم أتى (علي بن ناصر) من آل ناصر ذوي المآثر
بعدهما أتى الشريف الأمجد (صالح) من أبي الرحي عمدوا
ثم تلاه (حسن) أخوه على القديح عمدة ولوه
وجاء (عبدالله) نجل علوي ثم أخوه (الحسن) الشهم القوي
(رضى بن حسن) خلفه بالمصطفى انتابه شرفه
بعد وفاة السيد الرضى أتى نجل حسين (علوى) يا فتى
فكان فيها العمدة المودودا ثم بعد من بعده محمودا
(محمد) نجل سعيد كم بذل له على القديح لمّا تجعد
عاش الى بلاده وفيا حراً كريماً مخلصاً أبيا
ثم تلقت البلاد السيدا فكان فيها العمدة المعتمدا
فاق الكثير في السخاء والكرم (محمد) نجل الرضى المحترم
تاقه ما نالت بلادي مثله في الجود أنى زعماها قبله

الغواصون

اشهر غواص بها يُعد سلمان من آل يتيم عدو
أضف الى ذلك أنه انتشر بالغوص في العيون ذكره الأغر
(محمد) من آل بيت الزين والثالث المشهور بعد ذين
(الحسن الموسى) الوقور النابه قلّ له في بلدتي المشابه
يمتاز بالحفظ الى الأشعار وأكثر الأنساب والأخبار
يرتاح في مجلسه الجليس ان لم يجد أنساً هو الأنيس

النسابون

وان نسابي القديح اثنان (علي) السيد عالي الشان
العلويات قبلة له عاش يجلها كما تجله
ثم تلاه السيد الوجيه (محمد) النسابة النبيه
(محمد) بدر بني الخضراوي لم تر عيني فيه من مساوي

ختام المنظومة

منظومتي تمت فيا قرائي تسامحوا عني وعن أخطائي
واختم النظام بالسلام على النبي سيد الأنام
وآله الأئمة الأطهار ما غرد الطير على الأشجار
وأسأل الرحمن أن يغفر لي بهم لأحظى بقبول عملي

القديح ١٨/١٢/١٤١٠هـ

محمد علي حسن مكي آل ناصر

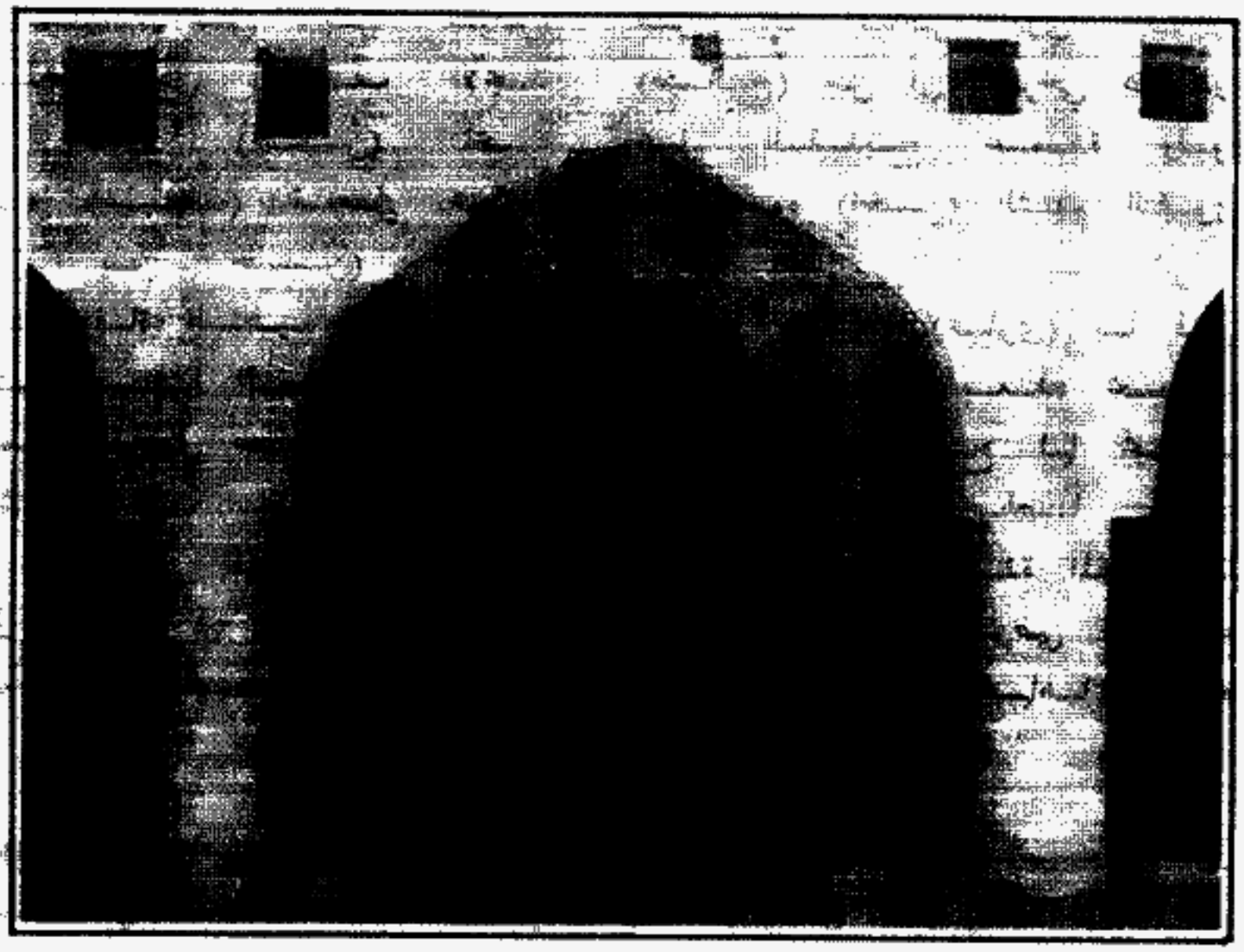

○ مسجد الحريف (القديح)

○ مسجد الزهراء (القديح)

○ مسجد الحسين (القديم)

○ مسجد الشيخ ابراهيم (القديم)

○ مسجد المهنا ـ القديح

○ مسجد العباس ـ القديح

○ مسجد الشيخ ـ السوق ـ القديح

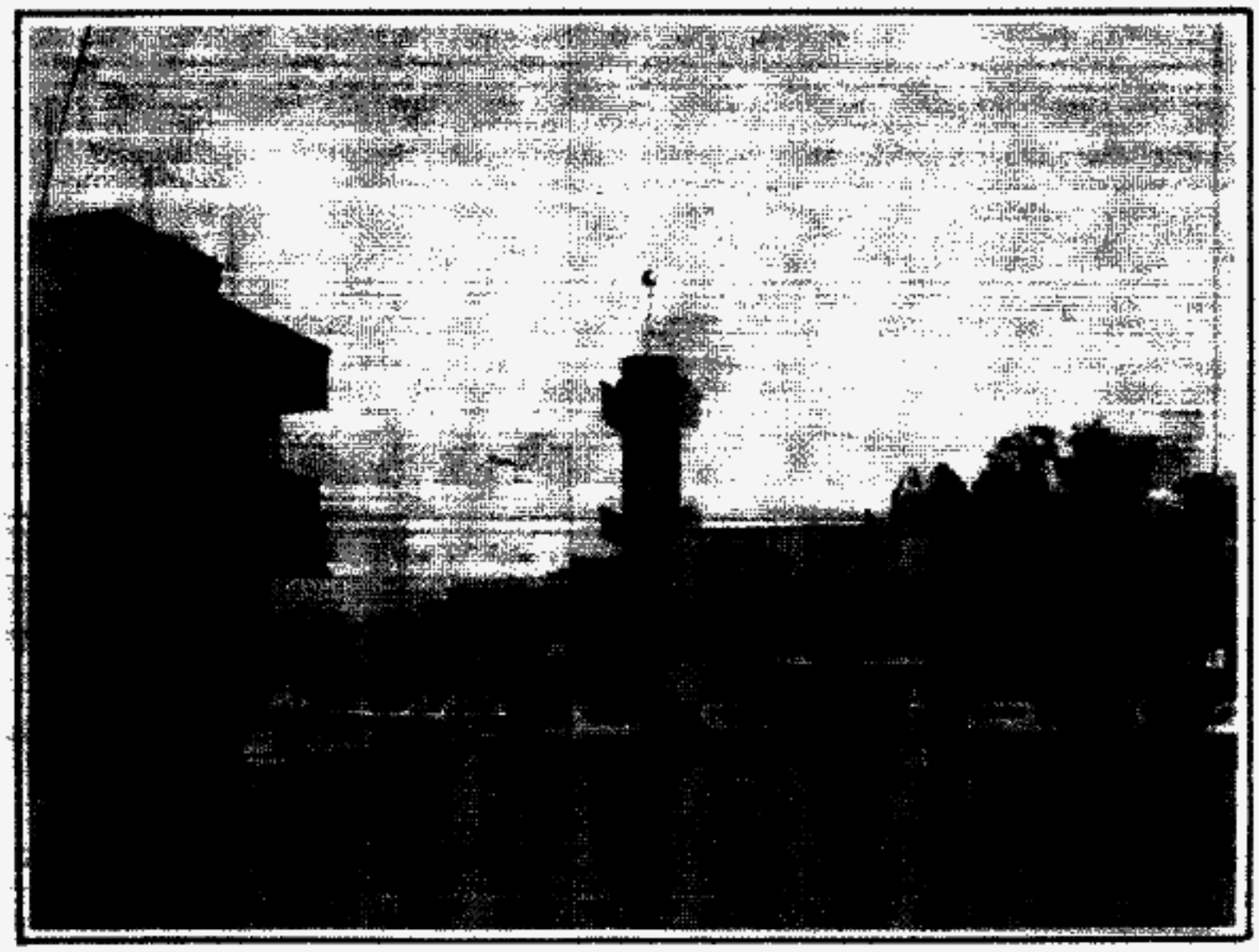

○ مسجد الامام علي ـ القديح

○ مسجد السدرة (القديح)

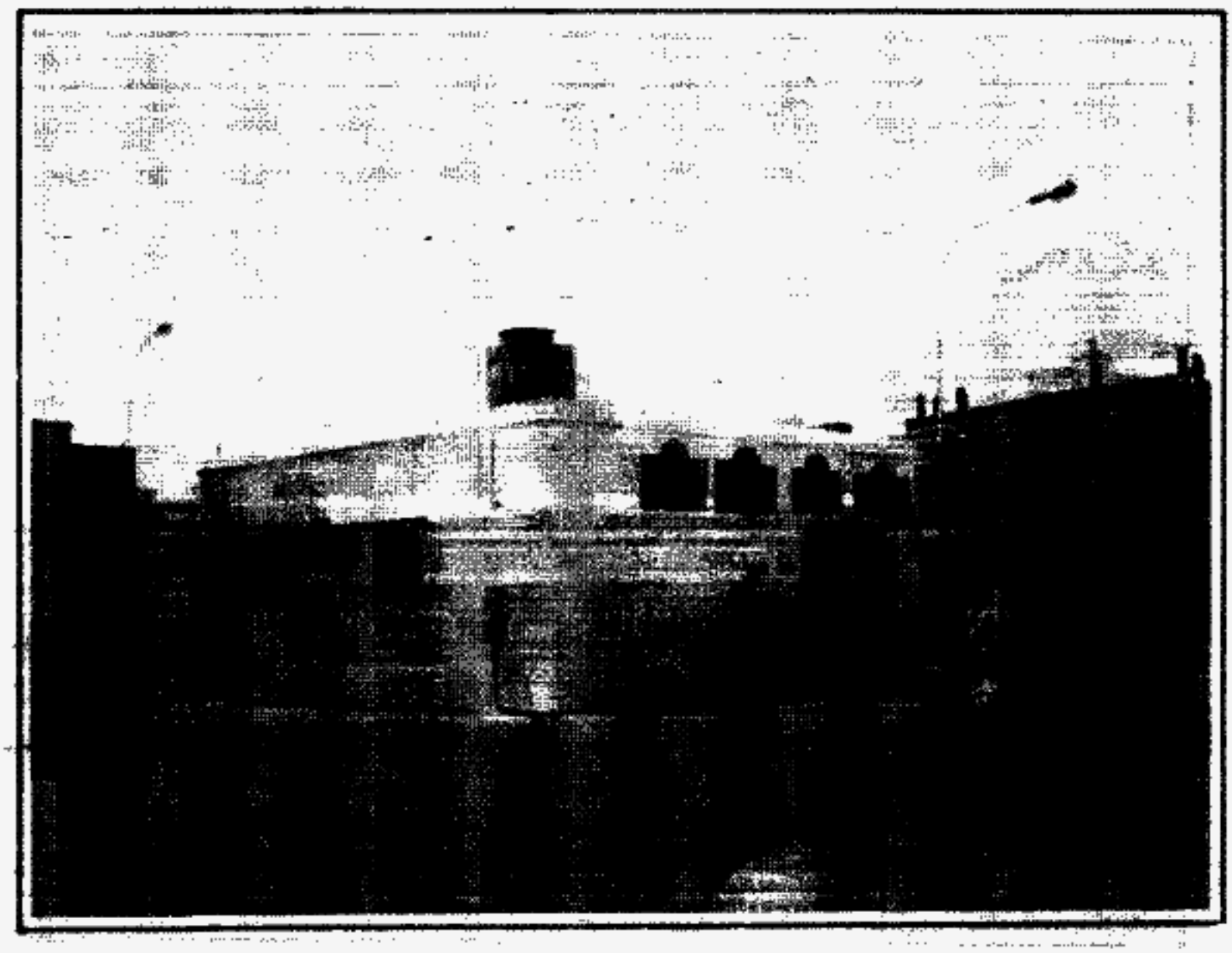

○ مسجد الشيخ فرج بجانب المغتسل (القديح)

عبد الكريم مبارك زرع

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

من الشعراء الشباب الكلاسيكيين، يغلب على أفكاره الشعرية التأثر بالشعر العباسي، ولا سيما شعر زهد ابي العتاهية وفخر ابي الطيب المتنبي والشريف الرضي.

ولد في تاروت في ١٣٨١/٨/٢٠هـ وقد أرخ تاريخ ميلاده بقوله:

بشهر شعبان ازدهى بالنور برج الحوت
فاسطع به أرخ (أيا كريمنا التاروتي)

درس في مدارس تاروت حيث حصل على الكفاءة المتوسطة، فالتحق بالثانوية التجارية بالقطيف ثم تركها، لطلب العلوم الدينية، ثم التحق بارامكو سنة ١٤٠٤هـ وما يزال يعمل فيها

تعشق الشعر منذ طفولته، ومازال هوايته المفضلة حتى استقام نظمه سنة ١٣٩٨هـ إلا أن نتاجه زاد عام ١٤٠٥هـ.

كتب الشعر في أغراض متعددة، وشارك في عدة مناسبات وأمسيات شعرية، ومنها أمسيات نادي الهدى الشعرية..

ومن شعره قصيدة طويلة عنوانها «البدر» القاها في الأمسية الشعرية التي اقامها نادي الهدى بتاروت عام ١٤٠٧هـ وفيها يتضح اسلوبه:

عرفت خبيء الدهر ثم هزمته ... فلان لآمالي وساعدني الصبر
أتيت الى الدنيا ولم اك شاعرا ... ونقطة سيري في الحياة هي الصفر
ولكنني سابقت عمري فجزته ... ومزقت ثوب الجهل وانكشف الغمر
تسنمت هام المجد بعد مشقة ... يلين لي القاسي ويستعذب المر
فاني بحقل العز والفخر رائع ... وإني جواد من يدي همى القطر
فيا حاسدي لا تخش مني مذمة ... ولا يلجن في قلبك الخوف والذعر

يا ولدي*

ما كنت يا قلبي ويا مهجتي ... أحسبُ ان ترحل يا زهرتي
ما خلت يوما يا حبيبي بأن ... أدفن مني في الثرى فلذتي
واحتشي التراب عليها ولا ... ترعش من هول الاسى راحتي
وعدت لبيت ثقيل الخطى ... كأنما تمنعت خطوتي
تلفني يزداد يا مؤنسي ... لكنه يا ولدي حسرتي
مررت بالحي فالفيته ... يبكي. خلا الحي من البهجة
اطفاله لم تك في لعبها ... وما على الافواه من بسمةِ
حتى صغار الحيِّ من حزنهم ... قد اضربوا كلاً عن الفرحة
من ألهم الطفلَ أحاسيسه؟ ... سبحان ربي واهب الحكمة
كيف ترى الدنيا بلا مؤنس ... واوحشة الدنيا وواوحشتي
كيف ارى البيت وارجاءه ؟ ... كأنها تسأل يا وردتي
أقول قد راح المنى أيسي ... كأنما الجدران قد أنّت
اجول في البيت كثيب الخطى ... من غرفة أدخل في غرفة
أسأل من عظم الجوى مفرداً ... فلا أرى رداً سوى دمعتي
اين حبيبي لم يكن هاهنا ... لعله في هذه الحجرة
هذا سرير ابني خلا صاحباً ... وثوبه من شجوها حنت
وعن يميني كتب رتبت ... حفت بأقلام وتشكيلة
والأهل يبكون ورب السما ... بالحزن والتبريح والحرقة
بكاء ابيضت له مقلتي ... لكنما الدنيا به اسودت
اخشى بأن القاهم نوحاً ... لو ساءلوني عنك ما حيلتي

* * *

واختك الصغرى تنادي أبي ... لم تدفنون البدر في حفرة
فقلت للبدر أقول وقد ... حان اقول البدر يا طفلتي
قالت إذا غابت بدور السما ... عادت كما كانت بلا ثلمة
فهل يعودُ البدرُ نزهو بهِ ... ونلبس الزينة للزينة
اجبتها تلك بدور السما ... تعود زهواً مثلما غابت
اما بدور الارض لو غيبت ... في القبر في غيهبه المنحتِ
مات الرجا تحت جدار الاسى ... واستحفل اليأس وما ردت
قالت أبي يا والدي اننا ... نحبُّه واسأل بذا إخوتي
فأت به فالعيد غضٌ فما ... مضى على العيد سوى برهة

---

* قصيدة (ياولدي) نظمها في ١٤١٠/١٠/٢٤هـ في رثاء الشاب علي مهدي يعقوب (١٣عاماً)

فقلت والدمع دماً حمة وفي فؤادي اشتعلت جمرتي
والنار في الاحشاء مثل اللظى حيرتني حيرتني يا بنتي

* * *

وأمك الثكلى لقد ساءلت أين حبيبي أين ريحانتي
أين فؤادي أيسن من رمت أن يبقى طوال الدهر في مقلتي
أضاء لي الكون سنا وجهه لبي، حياتي، املي، شمعتي
قد رمت حتى في مشيبي بأن أخدمه ولو أبى خدمتي
اضمه اشمه دائما الشمه وهذه منيتي
عطفته روحي وقايضته نومي وانفقت له راحتي
وكنت ارجوه لمستقبلي عند ابيضاض الفود واللمة
وانما الاولاد عز لنا ما قيمة العيش بلا عزة
فقلت صبراً إن هذا الردى يخطف من شاء على غفلة
فكم شباب غالهم سيفه بلا طعان وبلا علة
قالت فهلا اختارني دونه يا موت خذ روحي ودع مهجتي
خذ ما تبقى من سنيني له زادت سنون العمر او قلت
واستبقه فهو حري بها فصفحة الخدين ما اخضرت
وهو حديث لا يعي ما الردى؟ ما الموت؟ ما هذا؟ وهذي؟ وتي؟
مازال غضاً نظراً يافعاً كزهرة في الروض ريانة
للحسن في صورته معبد كوردة بالسحر فتانة
كم كنت اشتاق الى وجهه كم لي على خديه من قبلة
قلت اذا صار شبابا فقد درى بما في العيش من لذة
وافضل العمر شباب الفتى وخيره بالامن والصحة
قلت هنيئا لك هذي الدنى خذ ما تشا يا متقي يا فتي
ما خلت ان الموت يودي به من بيننا سراً على غرة
فقلت والنار بقلبي لها يا ام اولادي ويا زوجتي
امانة كانت هنا عندنا وقبل قولي انسكبت عبرتي
ردوا الامانات الى اهلها ها هي قد حانت وقد ردت
تدرعي بالصبر واسترجعي لا تجزعي فتصبحي كالتي

* * *

فما ترى يا ولدي بالذي نحن نعانيه من الشقة
فهل لكم يا ولدي رجعة؟ فقال لا. مالي من رجعة
هيهات لا آتي لكم انما انتم ستأتون بلا منعة
فلو علمتم ما وهبنا من الـ ـراحة والخيرات والمتعة

لما رضيتم بحياة الدنى ... يوما وما رمتم سوى الموتة
فقلت ما هذا الذي عندكم؟ ... ولا يرى الحي رؤى الميت
قال من القبر بتغريده ... كبلبل يصدح في روضة
أي عزيزي ما لهذا البكا ؟ ... وما دواعي هذه الصيحة؟
فقلت لا نبكي من الموت بل ... نبكي من البين من الفرقة
كيف سروري انت لي زينة ... كيف اغني انت انشودتي
فقال اني في سرور وفي ... سعد وافراح وفي غبطة
فلا تظنوا انني ميت ... او في تراب القبر في ظلمة
لما دخلت القبر صادفته ... احلى ورب البيت من غرفتي
وفي انتظاري احمد المصطفى ... وحيدر الكرار ذو الهيبة
فقال يا سين واعظم به ... سيد خلق الله والملة
هذا وأهلوه وجيرانه ... خير عباد الله من أمتي
انهم الناجون لا غيرهم ... قد خلقوا من فاضل الطينة
قال علي أن اصحابه ... ووالديه وهو من شيعتي
فقبلاني ثم قالا معا ... يا بن المحبين الى الجنة
فجاءت الزهرا وقالت نعم ... لقد بكى هذا على عترتي
قد لطم الصدر على ذكرنا ... واخضل منه الدمع في الوجنة
وابتسمت قائلة قم معي ... قم يا حبيبي وابن محبوبتي
حتى اتينا الخلد موارة ... دخلتها من دون ما رخصة
سوى على الباب امامي الذي ... اعطاني الكأس بلا منة
فقال لي اشرب يابن احبابنا ... من هذه الباردة العذبة
فذقتها يا والدي عذبة ... فليس احتاج الى شربة
هذي حياتي ما لنا حاكم ... سوى اله العرش والسدرة

* * *

ان شئتموا ما نحن فيه اصبروا ... قد حفت الوردة بالشوكة
ثم اذا كان ولابد من ... نوح وتنفيس عن الآهة
أو زفرة تخرج من نفثة ... هناك من أولى بذي الزفرة
قل آه فيمن أنت لو قلتها ... قادتك تلك الآه للجنة
قل في حسين آه واسيدي ... وواحسيناه ويا سلوتي
ابك ضحايا الدين في كربلا ... اعظم بهم والله من إسوة
رضيعهم صاد الحشا ساغبٌ ... مات ذبيحا من شظى النبلة
ماذا جنى طفل رضيع وهل ... تُعذَّبُ الصحراءُ بالنبتة
ايا ضمير الأُمَّة آصبحْ وَلا ... اخالُ للإحسانِ من صحوة

يستمتع المرء بأطفاله ... كمتعة الأطفال بالدمية
وما كفاهم ذبحه بل عتوا ... يا ليت هذي الارض ما دامتِ
فليتها ساخت وليت السما ... مادت وليت الشم قد دكت
فاستخرجوا الطفل بلا رحمة ... أن لقاسي القلب من رحمة
واستل نذل سيفه قسوة ... ثم برى الرأس عن الجثة
هل تذبح الاطفال؟ ام هل ترى؟ ... تعامل الاطفال بالشدة
لكن إذا مات ضمير فما ... يرجى من القلب سوى القسوة
واذكر تفاصيل مصاب جرى ... بكربلا بالآه والعبرة
واصرخ دويا في رؤوس الملا ... وليسمع الكون لذي الصيحة
اي واحسيناه ولا تسكت ... تبكي لك الاكوان بالجملةِ
وكرر الصرخة يا والدي ... الفا ولا تستكفي بالمرة
فقلت دم يا ولدي راتعا ... قد فزت يا قلبي على سرعة
ارخت «للعالين قد رحت يا ... علي يا روحي الى الجنة»

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

يا أملا

قصيدة في مدح صاحب العصر والزمان أرواحنا لمقدمه الفداء

بزغت فالشمس خجلى من محياكا ... يا صاحب العصر بل جذلى بلقياكا
لا الشمس في اوجها تحكيك قد صغرت ... مما يري نورها؟من نور مراكا
لقد انرت ذكاء فاستضيء بها ... اطعت رب السما روحا فأعطاكا
بكم أنارت وكل الكون في يدكم ... عبد مقود ورب الكون أولاكا
واستبشر الكون مسرورا بطلعتكم ... وماست الارض من أشذاء رياكا
للأرض فخر على كل الكواكب إذ ... داست على خدها المبسوط رجلاكا
وأزهرت أرض سامرا مفاخرة ... كل المدائن إذ شعت بمغناكا
واستبشرت شيعة عبت محبتكم ... فحبكم ذاتنا نواك نهواك
لما بدا يا حمى الاسلام نوركم ... صحنا نجلجل يا اسلام بشراكا
بشرى تزف الى الزهراء فاطمة ... وللأطايب والاطهار آباكا
لأحمد المصطفى والمرتضى ـ وهما ... نفس من النور في جسمين ـ جداكا
وللزكيين خير الخلق بعدهما ... من هدما لصروح الكفر اشراكا
وللثمانية الأنوار من بهم ... نرجو الشفاعة في الأخرى أحبّاكا
هذا الفخار لعمري طاب من حسب ... سام ومن نسب بالمجد أسماكا
يا خير آل وخير الخلق كلهم ... إنسا وجنا وولدانا وأملاكا
قد كنتم للنهى والعلم مملكة ... وللعلى والابا والمجد ملاكا

جلال صادق العلي

من الشعراء الشباب في الاحساء الطالعين والمتطلعين الى مستقبل مرموق في عالم الادب والبيان، وهو من خريجي جامعة الرياض ـ قسم اللغة العربية ـ ويعمل الآن بوظيفة مدرس ثانوية.

الاحساء والنفط والولاية

كـون من النفط لا كـون من البشر ... يفيض بـالخـير هـطّالا عـلى هـجـر
مـا إن يمس تـراب الارض من قـدم ... إلا وثـار صـدى البـترول من خفـر
قـد انعم الله عـالاحسـاء فـانتعشت ... حتى بـدت صـورة من أروع الصـور
شيعيـة ليس سـوق النفط زينهـا ... لـكـن ولاء عـلي سـيـد الـبشر
أرض الـولاء ربـيـع لا ينـغـصـه ... سيف من القهـر والتشتيت فـالكـدر
فكـل أرض جـرى ذكـر الـوصي بهـا ... مـأمـونـة من عـوادي الـدهـر والخـطر
اقـذف بنفسك في الأهـوال معتصـما ... بحبلهـا تنجلي الاهـوال بـالـظفـر
اني اختـبرت رجـال الـدهـر في خلق ... فـكلهـم صفـحـة سـوداء في نـظري
حتى تعـاميت عـن قـوم، يـروعهـم ... ذكـر الوصي اذا مـا جـاء في السـور
قـوم اذا ابصرت عـيـنـاي مـنـظرهـم ... تـيقـنت ان سـقـم الـعـين في البصر
حتى تمـنـيـت ان احـيـا بـلا بصر ... يـا ليت أني جمـادا كنت كـالحجـر
يـا صـاح ان الحجـا للمـرء مفخـرة ... وليس فخـر الفتى بـالعـين والحـور
فـلم تـنـل مـقـلة نـجـلاء فـاتـنـة ... حـظا من الفهم اذ تاهت عـلى البشر
لو احصر الفهم في وسع العيون فتى ... لأصبـح الفـهـم كـل الـفهـم للبـقـر
يـا صـاح ليس ثـرائي زادني قـدمـا ... نحـو المعـالي ولا شعـري ولا فكـري
ولا يـروق لـعـيني حـسـن فـاتـنـة ... تـبرجـت لـتريـني روعـة الـشـعـر

فلست قلبا جمادا لا يطوقه ... سحر الجمال بشعر فاتن غجري
لكنما الحسن لو ما كان يصحبه ... حب الوصي فغضي عنه واحتقري
به افتخاري وفخري لا يطاوله ... من جاء مفتخرا في زيدْ او عمر
اني لتجذبني شوقا ولايته ... في السلم في الحرب في الترحال في السفر
حتى العيون اذا أبصرت باطنها ... تلقى الوصي بها في موضع الحور
كذا العقول بكأس الحب قد سكرت ... شوقا له لا الى المزمار والسكر
يا دهر احجب شعاع الشمس عن بصري ... واستر اذا شئت عن ليلي سنا القمر
وجرع القلب كأس المرّ مزدريا ... عزمي وصبري فاني غير مصطبر
واضحك اذا ما رأيت الناس قد ضحكوا ... من صارم قيدته قبضة القدر
وخاطب الغيث ان تنأى منافعه ... عن بقعة كنت فيها راجي المطر
لكن اعرني اقلاما اخط بها ... حب الوصي على الياقوت والدرر
كذا انا ملتقى الالام في زمن ... سقاني العلقم القتال من صغري
قد ضاقت النفس من همٍّ أحل بها ... فما له موضع أن جاء في كبري
فكلما رمت عطف الدهر فاجأني ... صرف الزمان بهمٍّ غير منذثر
ايا خليلي دلاني على رجل ... يزيل مابي من الالام والكدر
يا صاحب العصر اني استغيث بكم ... رحماك اقدم ليشفىٰ قلب منفطر
مولاي ان بنات الدهر قد سعرت ... علي نارا فما تبقى ولم تذر
قد امتطى الليل نور الصبح واضطجعت ... اسيافه في فراش الانجم الزهر
فلا أجوب بلادا غير مرتقب ... ولا احس فؤاد غير مستعر
ولا ازور صديقا غير ذي كمد ... ولا انال نعيما غير ذي غُيَر
يا صاحب العصر اني باسط لكم ... كف الولاء بصوتٍ غير مستترَ
فان بزغت فدعني منك مقتربا ... ليفخر الشعر يوما فخر منتصر

«عرائس المتنبي»

هل للقوافي ان تجيب رثائه ... ما لليالي لا تطيق بكائه
حزنا بحور الشعر غاب سفينكم ... من بعده يرعى فصيح القافيه
من بعده يهوى البلاغة ناظما ... شعرا، فلن تحيا البلاغة ثانيه
بكت البلاغة إذ رأتك موسدا ... صرخ البيان لقد احل فنائيه
هب انهم وصموا علاك بسوءة ... اين الرياح من الجبال الراسيه
يا مقلة الخنساء عودي واذرفي ... جم الدموع فما الليالي باكيه
هي حكمة قد قالها لي شاعر ... لم يمحها تلك الليالي الماضيه
«إن يحسدوك على علاك فإنما ... متسافل الدرجات يحسد عاليه»

أنت المعالي غير انك ناظم ... شعرا لتعطي من جزاك قوافيه
فإذا مدحت بلغت بالمدح النهى ... وزرعت حبك في القلوب القاسية
ترهب الافلاك منك كأنما ... هي من هجاك عجوز نخل خاوية
سبع عجائب دهرنا ان احصرت ... فاذا نظمت الشعر صرن ثمانية
فاذا سئلنا هل له من مخلف ... برزت على أفواهنا لا النافية
حزت المعاني في القصيد كأنما ... غذيت في وقت الرضاع معانيه
هزت قوافي سابقيك مسامعا ... طربت لها حتى نجوم عاليه
فاذا محياك البهي مناديا ... خلوا القصيد فانهن بناتيه
راحوا وشخصك في السماء ملمع ... فسهرت تنظم والليالي شاديه
تشتاق نفسي لو قرأت قصائدا ... من جود فكرك يستطيب فؤاديه
فلسوف تبقى للبرية شاعرا ... اشعارهم غنم وانت الراعيه
ولسوف تبكيك القصيد بمأتم ... فهو العزا وبه القوافي الناعيه
يسري الطموح بجسمه متغلغلا ... بين العروق كما دماء جاريه
فاهنأ حبيبي بالجنان وفز بها ... واشبع طموحك بالقطوف الدانيه
قل للذي يرقى السماء بسلم ... مهما اعتلى فمصيره للهاويه
ما ضر ذكرك ان يشيع بألسن ... أو لا تراه مقلة متعاميه
فالنجم عال لا يضر علوه ... نهش الذئاب ولا كلاب عاويه
فعلمت لما ضيعوك بحقدهم ... ان العروبة أمة متلاشيه
فلقد عجبت من المنية حينما ... سلبت مع الارواح روحا غاليه
نسي الذي الهرمان من بنيانه ... لكن ذكراك المضيئة باقية

ظبية هجرية

يا ظبية قد تناءت في ربا هجر ... ملكت قلبي بذاك الخد والثغر
أحببت فيك لغات الارض قاطبة ... حتى لغات بني الصحراء والحضر
أحببت فيك جراحات تطاردني ... في ظلمة الليل أو في رقدة السحر
أبحرت نحوك يا ضويا يرافقني ... موج من الشوق والآهات والكدر
أعوم في بحر أحلامي على وجل ... وانني من زئير الموج في خطر
وما انا غير بحار به لعبت ... ريح الهوى فامتطينا صهوة الحذر
يمور بالغار قلبي لو بصرت به ... كأنما فيه يا ضويا لظى سقر
أسير والدمع فوق الخد منسكب ... كأن خدي واد رش بالمطر
تنام عينك يا ضويا بلا كمد ... وأسهر الليل باللوعات والفكر
يكاد نجم الثريا لو رأى أرقي ... يشكو جواي بنار الوجد للقمر
أخشى النسيم اذا هبت نسائمه ... وداعبت رقصة الرمشين والشعر

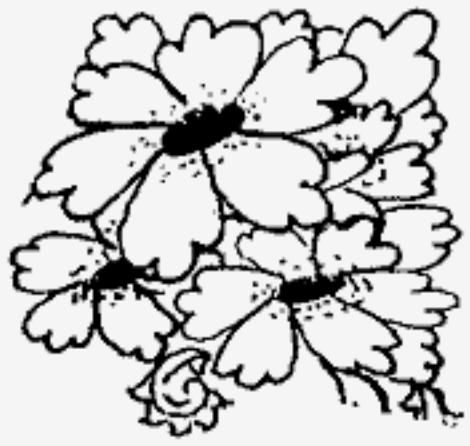

• ناجي
بن داود الحرز
(من الشعراء الشباب في الاحساء)

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

في ذكرى عيد الغدير:

الفوز العظيم

حنانا أيها النبأ العظيم ... فقد حصر المفوه والكليم
وألقى الشعر ألوية القوافي ... لدى قدميك أثقله الوجوم
هو الجبروت يا طود المعالي ... على سفحيه ينتحر الخصوم
وفي أدنى ذراه الشم تأوى الـ ... كواكب ثم تحتشد النجوم
ومالي لا أطوف على المعاني ... ـ تطببني ـ كما طاف السقيم
فأرجع قد اثرت بهن هما ... كما ثارت بمهجتي الهموم
نعود اليك يا بحرا أناخت ... على شطآن قدرته الحلوم
نعود اليك يا بابا تباهت ... على أعتاب رحبته العلوم
فمنذا يا امير النحل يروي ... أزمزم ـ قصتيك ـ ام الحطيم؟
أم البيت العتيق تلوذ عند الـ ... مخاض بستره امّ رؤوم؟؟؟
أم المبعوث حين دعاك طفلا ... الى الايمان نسأل يا قديم؟
لعمرك ام نسائل عنك ليلا ... وأنت على الفراش فدا عظيم؟
أم اليوم الذي أرقاك طه ... على كتفيه يغبطك السديم؟
أم السيف الذي جدلت عمرا ... به ـ بالنطق عنك لنا ـ زعيم؟
أم الشمس التي غربت فردت!! ... كما الوى بجاحة شكيم؟

وكم من شاهد لك لو أردنا ... شهودا ايها الغيث العميم
ولكني سأسأل عنك قوما ... تعاطيهم عداوتك السخيم
فهم نطقوا بفضلك قبل نطقي ... وأي العطر يخفيه الكتوم؟
واعلنها الذين عليك جاروا ... حقائق لا تساورها الوهوم
فعفوك ان تخذت الصمت نهجا ... فان نطق العدى سكت الحميم
وهذا الكون يا مولاي حولي ... لسان لا الكليل ولا السؤوم
سألت الصبح عنك فقال: شمس ... وقال الليل: بدر مستديم
سألت الغيث عنك فقال: بحر ... وقال البحر: صائبة سجوم
سألت الخير عنك فقال: لطف ... وقال اللطف: أوّاه حليم
سألت السيف عنك فقال: عدل ... وقال العدل: رحمن رحيم
سألت الله عنك فقال: حق ... وقال الحق: منهاج قويم
أبا الحسنين هل في ذاك عذر ... لمن غالى وزل به الرجيم
وقال: لقالع الابواب صلوا ... ففيه عرفت بارئكم وصوموا
فأضرمت الحياة عليه نارا ... فمات وليس يردعه الجحيم
وما شأن المقول اذا تداعت ... لشأنك يا علي ويا عظيم
وفيك تجمع الاضداد حتى ... غوى الشيطان والملك الكريم
وأما نحن فيك فما برحنا ... قلوبا تطمئن وتستقيم
عرفنا عنك سرا فانطوينا ... عليه كما طوى العطر النسيم
وآمنا بربك يا وصي الـ ... رسول. هواك حجتنا الخصوم
فأنت الآية الكبرى وأنت الـ ... صراط الاحمدي المستقيم
وأنت العروة الوثقى التي لا انـ ... فصام لها. ولايتك النعيم
فحمدا يا ولي الحمد حمدا ... كثيرا ما انجلى الليل البهيم
فقد فزنا بحبك يا قسيم الـ ... جنان وذلك الفوز العظيم

في ذكرى مولد الامام المنتظر عليه السلام

هي عادة المعشوق أن يتبرما ... والعاشق الملهوف أن يتظلما
العشق آه كم تكبد أهله ... نارا وكم شربوا المهانة علقما
أما هواكم يا سلالة أحمد ... نورا على نور يكون وبلسما
وأنا المتيم لا تبوخ صبابتي ... فلقد خلقت كما أشاء متيما
لا زلت انهل من معين ولائكم ... وأطوف نشوانا بآية اغما
ولقد قرأت كتاب ربي كله ... فرأيتكم بين الفواصل انجما
تتضوع الايات من نفحاتكم ... عطرا بآلاء الهداية مفعما

يـا ويح من نـسب الكـمال لغـيركم ... او حـاد عـنكـم مـا اصـم وابكـما
فـجـران قـدسـيـان اسـفـر واحـد ... وشـقيقـه بـالغيب يـرسف معتـما
هـذا بـأنـوار الـنـبـي محـمـد ... اضـحى وهـذا لا يـزال مـكـمـا
تـتـكـدس الامـال حـول بـزوغـه ... كشفـا لـغـاشيـة الـضـلالـة كلما
فـمتى ولي الله يشرق يـومـك المو ... عـود صبحـا ضـاحكـا متـبـسـما
هـذي قـلوب المـؤمـنـين تـرف في ... ذكـراك تنشـد في عـرينـك ضيغـما
في كـل عـام ان نمـد فـأيـديـا ... قـد ايقنت بـك دون ذلـك مقدمـا
فـأعـدت العـرش الـذي لـك مثله ... في كـل قـلب بـالجـلالـة مـعـلما
وتعـودنـا الـذكـرى وعـرشـك لم يـزل ... بـين المحـافـل خـاليـا متجـهـما
يشكـو كـما نشكـو فـراقـك ظـامئـا ... لـمـعين عـدلـك عـاتـبـا مـتـظلما
يـابن البـتـولـة ان عيـدك حـافـل ... فـرحـا وبحـر بالمبـاهـج قـد طـما
وأمـال بـالحـدث الـسـعـيـد مجـددا ... وبـشره رأس الخـلود فـيـمـا
يـتـلمس الخـطوات ايمـن سـفـجـه ... يـبـغـي لآفـاق الـكـرامـة سـلما
والـدهـر مـزهـوا اعـد قـصـيـدة ... عـصـماء فـيـك يـعـيـدهـا مـترنمـا
فبكم يهيم الـذاكـرون ويـطرب الـسـ ... ـمار مـشـتـاق يحـدث مـغـرمـا
تـتفـتـح الـكـلمات فـوق شـفـاههـم ... وردا بـريـاكـم يـفـوح مـنـعـما
يـا آل أحمد مـا الحياة سوى هـوى ... لكـمُ بأعـماق الضـمائـر قـد سـما
يـتـفـجـر الايمـان مـنـه فـترتـوي ... أرض ويتصـل الضيـاء الى السـما
فـليهـن قـلبـك أيهـا الهـيـمان في ... حـب الهـداة مشرفـا ومـكـرمـا
ولئن حـسـدت عـلى الـولاء لحـيـدر ... لا زال محـسـودا اليـه من انتـمى
أولـيس حـبـك لـلوصي سـعـادة ... لـك في الحياة ويـوم نشرك معصـما
يـسقـيـك من حـوض النبي محـمـد ... كـأس الـنـجـاة فـما أعـز وأعـظما
يـا كـعـبـة الآمـال هـاك رسـالـة ... من عـاشق بهـواك نـاضل واحتمى
كتبت بـأقـلام العـتـاب عـلى قـرا ... طيس الشكـاية بـالـدمـوع وبـالـدمـا
مـدهـوشـة الكلمات صـارخـة: أمـا ... آن الاوان لأن تـثـور؟ أمـا؟ أمـا؟
فلقـد تقـرحت الجفـون بكـا وقـد ... صنع الطغـاة لحـد سيفـك موسـما
صـلى عـليكـم يـا بـقـيـة أحمـد ... رب بكـم رحـم العـبـاد وأكـرمـا
واتـم نـعـمـتـه واكـمـل ديـنـه ... بـولائـكـم يـوم الـغـديـر واعـلما
مـا عـج بـالاشـواق قلب مـوحـد ... ولـعـا فصـلى ـ يـسـتزيـد ـ وسـلما

ناجي بن داود الحرز ١٤١٠/٨/١٤هـ

علي عبدالله علي الفرج

ولد في القديح في ١٦/١٠/١٣٩١هـ، وفيها نشأ ودرس الابتدائية والمتوسطة، ثم اكمل الثانوية العامة، القسم الادبي في ثانوية النجاح بالقطيف عام ١٤٠٩هـ وبعدها اتجه نحو العراق لمواصلة طلب العلم في النجف الاشرف، في ربيع الاول ١٤١٠هـ.

بدأ نظم الشعر عام ١٤٠٦هـ تقريبا، واطلع على بعض آداب اللغة العربية وعلومها، ومازال مهتما بالشعر حفظا وقراءة ونظما، حتى استقام قلمه، وصفت شاعريته.

وهو من الشباب الذين يتنبأ لهم بمستقبل مشرق في عالم الشعر.

كما انه ـ اضافة الى كونه شاعرا ـ خطاط ماهر.

ومن شعره الذي ينساب رقة وعذوبة:

أنشودة الأشواق في خاطري أنشدنيها طرفك الساحر
ما طار قلبي في سماء الهوى الا وانت القمر الزاهر
انت اماني التي صغتها نرجسة ينشدها الحاضر
عرفت منك الحب اشراقة الفرد وس يفتن بها الشاعر
فلترتع الآمال في روضة يجول فيها ملك طاهر

وله :

تعالي واسكبي الاحلام انهارا ورويني
فاني قد مللت العيش ما بين الدواوين
أرى في وجهك الوضاح أعواد الرياحين
أرى فيه عروش الزهر في باقات تشرين
وألوانا من الرمان والزيتون والتين
والنرجس والسوسن في كل البساتين

ومن شعره في الشكوى:

أي دهر عرف الانسان لم يعرف عناده
أي يوم مر ما أورى على الناس زناده
فكأن الدهر في جوع يرى الاكباد زاده
ان تكن ايام بشر قد انيطت بسعادة
لا ترى الايام الا كطيوف في وسادة
او تكن ايام نحس قد طوى الدهر وداده
هن غارات عذاب لا ترى فيها هوادة

(عن حبيب محمود)

حسين بن حسن الجامع

ولد في القلعة في ١٣٨٤/٣/١١هـ، وترعرع فيها ثم انتقل الى منطق الدخل المحدود[1] عند نهاية دراسته المتوسطة سنة ١٣٩٨هـ.

ثم انه عندما انهى دراسته الجامعية، بحصوله على البكالوريوس في علوم الاغذية، من كلية الزراعة بجامعة الملك فيصل بالاحساء عام ١٤٠٨هـ، عمل مدرسا في المدارس الحكومية، ثم تزوج وعاد الى مدينة القطيف في شهر جمادى الثانية ١٤١٠هـ.

قرض الشعر في سن مبكرة، ولكن كتابته لم تنضج الا في المرحلة الجامعية، وكثير من شعره في المناسبات الدينية والاجتماعية والرسمية، وشعره جيد، يميل الى السلاسة والرقة في أغلب الاحيان. وهو من المتأثرين بالشعر الديني، له ديوان مخطوط اسمه «إيحاء»، ومن شعره:

مع القلعة

أتيت رُبى القلعة الآمنات ... أعيد بها ذكريات الشباب
أعيد بها ذكريات مضت ... ومرت سراعا كمر السحاب
أناشدها فيرد الصدى ... ولا غير رجع الصدى من جواب
لماذا قلاك بنوك الالى ... اشادوك صرحا رفيع القباب
اما كنت مفخرة الاولين ... وكنت مثال الحجى والحجاب
وقدما اما كنت نعم المضيف ... ودارا يشد اليها الركاب

* * *

فيا قلعة المجد والماجدين ... ويا معبد الذكريات العذاب
ويا أيها الخب لم يندثر ... ويا شمعة في طريق الصواب
ويا درة اخلقتها السنون ... ولما تزل في ربيع الشباب
ستبقين في سفر الخالدين ... يحدث عنها مسن وشاب

اعذريني

أنت لي يا أم كالماء قوام للحياه
أنت لي كالبدر اذ يرسل في الليل ضياه
أنت لي في مطلع الفجر ترانيم صلاة
فاذا مت وغيبت بقبري .. فاعذريني

* * *

(١) الدخل المحدود بالقطيف: من أقدم المخططات الجديدة، يقع بين جزيرة تاروت والقطيف الى الجنوب، مما يلي مخطط المزروع «حي الرضاء الحديث.

إيه يا أماه .. ما أصعب ان نفترقا
إيه يا حورية، فاضت عفافا ونقى
كم تحملت لكي نسعد ألوان الشقا
كيف التذ بعيشي، كيف تهنيني الحياة
كلمات «دون معناك هزال» فاعذريني

ومن غزله:

يا مي يا ربة الجمال يا حلوة الروح والخلال
يا منتهى الحب يا هيامي يا مرتع الفكر والخيال
يا نسمة في بزوغ فجر وهمسة في فم الليالي
كم فيك يا مي قلت شعرا معطرا يا ابنة المعالي
اليك مما كتبت بعضا قرأت في معجم الجمال*

محمد عبدالرسول آل حسين

ولد في تاروت في ١٣٨٥/٢/٢٨هـ ، ونشأ بها ، ودرس في مدارسها حتى المرحلة المتوسطة، وحصل على الثانوية القسم الادبي من القطيف عام ١٤٠٧هـ ، ثم التحق بشركة ارامكو ولا زال موظفا بها حتى الآن.

عالج كتابة الشعر وطرق عدة مواضيع وأغراض، وشارك في عدة مناسبات دينية واجتماعية على مستوى جزيرة تاروت.

كما عالج القصة القصيرة، وشارك ببعض نتاجه في بعض مسابقات الرئاسة العامة لرعاية الشباب وحقق مستوى طيبا على الصعيد العام.

ومن شعره هذه المقطوعة وفيها تتضح بعض الاشكال الفنية التي يتصف بها شعره:

إني أراك سعادة المستقبل فأظل أمعن نظرة المتأمل
وأحار فيه فيستبد توسلي هل من سبيل للنعيم الأول

* * *

لمياء إنك جنتي وخلودي بل انت روح تستهيم وجودي
أأظل عمري ارتجيك .. فعودي أو ما علمت بيومنا الموعود

* * *

عودي الي بفرحة الأشواق وتعللي باسمي لدى العشاق
مهما بقيت أجول في الافاق نورا اراك يزيد في الاشراق

---

* (عن حبيب محمود)
راجع ايضا مجلة الموسم ـ العدد السادس ص١٢٨٥ قصيدة له بعنوان (سلام على مرجع المسلمين).

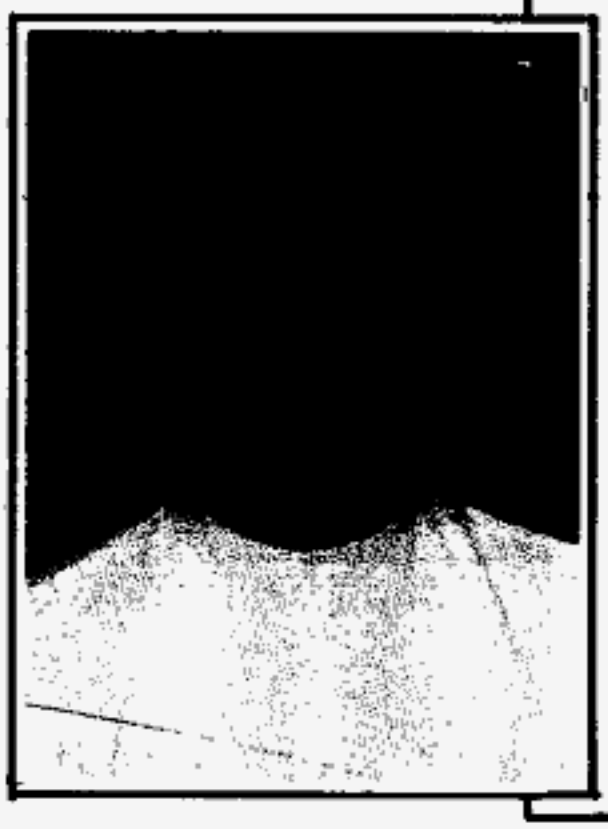

حسين السيد علوي الجراش
من الشعراء الشباب في التوبي

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

حي القطيف

«حي القطيف وحي النخل والعنبا ... وحي عين الصفا والمنهل العذبا»
حي المياه التي قد عانقت فرحا ... أرض القطيف فحي الزهر والرطبا
حي الذي قد حوى فكرا ومنتهلا ... حي الذي لاصقت اعلامه السحبا
ان القطيف حضارات وقد زرعت ... في أرضها فأماط الخير ما جربا
فالعلم اضحى بها كالشمس اذ ظهرت ... تضوي الوجود وتضوي كل ما رحبا
هذا القطيف وفخر العرب أجمعه ... هذا القطيف يضم التبر والذهبا
فالأصل والدين والأخلاق قد جمعت ... في أهلها وبذاك استشهد العربا
هم الفوارس لا ترضى بذي كسل ... وتركب الصعب في سهل وما صعبا
تأبى المذلة لا ترضى ولو نشبت ... حرب ضروس ولو كانت لها حطبا
سمر الرجال رحيق الموت من يدهم ... يسقى لمن كادهم أو رابهم كذبا
هذا القطيف فنعم الأرض أرضهم ... أرض القطيف منار للهدى نصبا

حبيبي

يقولون هل تعشق الفاتنات ... فقيثارة الحب معنى الخلود
وهل لك في الحب أرجوزة ... تدندنها فوق أوتار عود
أتعرف قيسا وليلى التي ... يقولون لم تسل يوما رقود
أتعرف ميساء في حبها ... تموت وتحيا لأخذ الوعود
وتلك التي انشأت شعرها ... حبيبي حبيبي لماذا الجحود
كذلك عمرو قضى عمره ... محبا ويلى ملاس الخدود

فكن عاشقا للهوى عاشق ... وغني لميسا وغني خلود
فتلك السعادة ان حزتها ... تعش وردة بين تلك الورود
فقلت لهم انني عاشق ... أحب وأعرف معنى الشرود
أحب الجمال وانغامه ... أحب الشجاعة بل والصمود
أحب الكرامة في عشقها ... أموت وان كنت قد لا أعود
أحب الحماسة من ثغرها ... أصوغ شراسا وأسقى القعود
أيا ليت شعري أتدرون من ... عشقت ومن هو معنى الخلود
علي حبيبي إمام الورى ... فإن شئتم فهو سر الوجود

القطيف

يقولون إن الدار كانت بلاقعا ... وأن بها تحيى وحوش قواطع
فأضحت وكثبان الرمال تحوطها ... بيوت أزالتها رياح قوارع
وما هي الا جنة أو حديثة ... أحاط بها الاشجار خضر فواقع
وفيها الورود الحمر حاملة الشذى ... وفيها النخيل الباسقات الطوالع
وقد زانها صوت البلابل بكرة ... فتطرب آذان لها ومسامع
حديثة أزهار بلادي وانه ... يضم جنانا وهو للحسن جامع
بلادي اذا ما شئت ان تعرف اسمه ... فخذ قبضة من تربه وهو طائع
فسل كل طير في الهوا وهو طائر ... وسل كل نجم في السما وهو ساطع
وسل كل بحار وكل مزارع ... وسل كل سيف مشهر وهو ناصع
بلاد القطيف به أتباك جوابهم ... بلاد له نحيى فتحيى الروائع

الفراق

لا تقل كيف افترقنا ... منك أسباب خصامي
فدع الحب ودعني ... واسمع الآن كلامي
كنت أغلى الناس عندي ... كنت حبي وهيامي
كنت روحي كنت عمري ... كنت حربي وسلامي
لا تقل كيف افترقنا ... فلقد ماتت شموعي
كل همسي كل لمسي ... كل وصلي ودموعي
كلها كانت فصارت ... في حنايا من ضلوعي
كيف أسلوك وغدر الأمس جاث ... في ضلوعي
لا تقل كيف افترقنا ... أنت خداع وماكر
أيكون الحب هذا ... أيكون الحب جائر

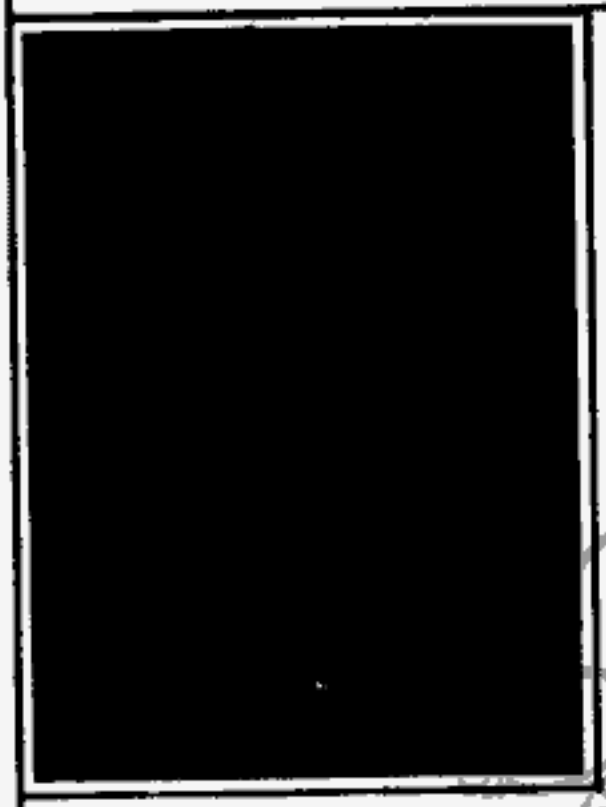

حسن الخليفة
(من الشعراء الشباب في سيهات)

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

في مولد الامام المهدي

لاتيـــأسي نفسي وتـــوبي عن كـــل ســـالفـــة الـــذنـــوب
وتـــــأسي بـــــالأخيـــــار حبـــــل الله واعتصمي وطيبي
بـــــالـــــطيبـــــين محمـــــدٍ وبـــــآلـــــهِ ذوبي وغيبي
وبنجله المهـــــدي مـــــولـــــده أتى مســـك الـــطيـــوبِ
لا تيـــــأسي وهمـــــاً يقـــــال اليـــــأس من طبـــــع الأديبِ
اليـــأس كفـــر بـــالحجـــا بـــالســـائـــرين عـــلى الـــدروب
بـــــالحـــــاملين الفكـــــر بنـــــاءً بـــــآمـــــال الشعـــــوبِ
بـــــالحجـــــة المهـــــدي ينهض للقيـــــام وللوثـــــوبِ
ويـــــــروح للبيت العتيق القـــــــدس في البلد السليبِ
ويقـــوم فـــوق المنـــبر المحـــروق يـــا لـــه من خـــطيبِ
ليـــــردَّ عـــــاديـــــة العـــــدوِّ ويحـــــرق العلم الصليبي

حياتي

أســيرُ عــلى الأرض مثـل الـذي يسـير عـلى الجمـر حـافي القَـدَم
ومـــا زلتُ أخـــطو ولم أكتـــرثْ كـــــأني ألفتُ الأذى والألم
وهـــا قـــدمـــاي عـــلى مـــوعـــدٍ بـــأن تُحـــرقـــا وبـــأنْ تُلتهم
ولكن وعـــديْ لـــرب الـــوجـــودْ أُوالي الأئمة منـــذ القِـــدم

حسين الخليفة
(من الشعراء الشباب
في مدينة سيهات)

هذه بغيتي

جاءني أنك تابغةٌ في عروض الشعر والأدب
لك ساطورٌ يقطّع ما صيغَ من درٍّ ومن ذَهَبِ
تأتي بالأبيات توزنها شادياً تغدو بلا نَصَبِ
وأنا حرتُ بقافيةٍ شتت فكري من التعبِ
هاك قطعًها فإنني لم أجد المطلوبَ في الكتبِ
«حوّلوا عنا كنيستكم يا بني حمّالةِ الحطب»
هذه بغيتي أطلبها منك يا أعجوبةَ العربِ

الأب الحاني

ما كنتُ أحسبُ أنَّ الدهرَ يفجعني بنور عيني ويرزيني بوجداني
قد هيَّج الحزنَ في قلبي وأعياني عيشٌ بدارٍ خلت من مشفقٍ حاني
فقدتُ في كلِّ شبر من معالمها أباً عطوفاً رفيع القدر والشانِ
أباً تقياً تقصّي الحقَّ ديدنه وما تعَّداه في فعلٍ وتبيانِ
أباً تأسى بياسينٍ وعترتهِ خير الخلائق من أنس ومن جانِ
مضى وقد ذهبت تعدو برفقتهِ أنوارُ علمٍ أحاطته وإيمانِ
وكان آخر مثوىً قد أناخ به روض البقيعِ ومثوى آلِ عدنانِ

* * *

ما كنت أحسبُ أنَّ الدهرَ يفجعني ... بنور عيني ويرزيني بوجداني
أيحسبُ المرء أن يمشي بلا قَدَمٍ ... ويهتدي دون تفكير وإمعانِ
فيا لنفسي قد تاهت وما برحتْ ... محواجةً لهدى حبرٍ ورباني
يُبكي الفتى فقْدُ من قد كان أنجبه ... وفقْدُ من قد هداه نهجَ فرقانِ
وكنت لي والداً رباً وترشدني ... فيالحال فتىً مفقوده اثنانِ
بكتك عيناي حتى جفَّ مدمعها ... واحمرَّ من فِرط ما تبكيك جفنانِ
لو كان يُرجِعُ حزنُ المرء مَن رحلوا ... يسرنأتُ شعريَ من حناءِ شرياني

* * *

وقيتني النار والأهلين ممتثلاً ... لأمر ربكِ «قوا» في أي قرآن
ورحتَ تلقي بسمعي حبَّ حيدرةٍ ... وحبُّهُ جُنَّةٌ مِن لهبِ نيرانِ
فهو القسيم كما أخبرتني ثقةٌ ... عن الصدوق بيوم الحشر لا ثاني
وهكذا كنتَ تروي كلَّ منقبةٍ ... لدى الأمير ولم تعبأ بشنآنِ
عقدتَ في الجيد عقداً للولاء ولم ... تبغ بذاك سوى رضوان رحمانِ
يا رب جاءك عبدٌ محسنٌ وله ... آثار فضلٍ ألفناه وإحسانَ
نورٌ ضريحه واجزل بالثواب له ... والهم محبيهِ من صبر وسلوانِ

فتاة الجيل

فتاة جيلي وأمّ أجيال الغد ... ردّي ضلالات العدات الحسَّدِ
ردّي ادعاء تمدّن بتبرجٍ ... إن التمدن باتباع محمدِ
هو أسسَّ المدنية العظمى ... وألفَّ بين أفئدةٍ تَناحرُ باليدِ
فتولدت مدن على أصداءه ... والنور يودي بالظلام الأسودِ
فاعصي الهوى وتحرري وامضي على ... نهج البتولِ ولا تحيدي تسعدي

* * *

لياليك يا (بغداد) في الحُسن كالفجر ... معطرة الأنفاس طيبة النشر
إذا الريح مرت فوق (دجلة) رفرفت ... بأجنحة فيها الزوارق إذ تجري
وربّ فتىً أمسىٰ على الشط منشداً ... (عيون المها بين الرصافة والجسر)
شهدت بها ما يملأ النفس بهجة ... ويقضي على العينين والقلب بالأسر
رجوت (لبغداد) رجاء المحب أن ... تعود لياليها بأيامها الغرّ

سورية ـ خليل مردم بك (١٨٩٥ ـ ١٩٥٩م)

علي جعفر

(من الشعراء الشباب في سيهات)

قصيدتان في ذكر الامام الحسن المجتبى عليه السلام

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

«الامام الحسن المجتبى عليه السلام»

عجب الصبر من جمال خصالك ... يلمع الحق في جميع فعالك
فيك من نور (أحمد) و(علي) ... درةً قد تلألأت في جمالك
لك يا سيدي ويا خير سبط ... خير أمٍ فذلكم من جلالك
قيل شهر الصيام في النصف منه ... قلت عيدٌ يا ذاكراً في مقالك
عيد بدرٍ غشى السماء سناه ... وهو ينجي بحبه من مهالك
فاسلكن دربه تكن في نجاةٍ ... من عنان الضلال إن كنت سالك
سوف تعطى الكتاب في يوم حشرٍ ... في خطى حبه بغير شمالك
لا ثواباً على صلاتك إن لم ... تك ترضاه قائداً وانتفالك
آمراً ناهياً إماماً زكياً ... لك حتى تكون في حسن حالك

★★★★

سبط خير الأنام أنت إمامي ... وبشعري أتيتكم لسؤالك
إن زادي وما جمعت قليل ... فسل الله أرتوي من زلالك
أنت نورٌ وأنت حبك زادي ... وبحبي أباك لست بهالك

١٤١٠ هـ